غير مخصص للبيع



الخميس 14.3.2024

تأسست عام 1924 | العدد 3801 | السنة الرابعة عشرة | 16 صفحة | السعر 50000 ل. ل. | www.aljoumhouria.com

ليفركوزن لتجاوز التهديد... وعبور مضمون لروما وليفربول

14

رياضة

تحذير من التصعيد المتدحرج | 02

قلق "حربي" و"كوما" رئاسية

04 |



هل أضاعت واشنطن "المفتاح السرّي" لوقف "ممتد" للنار؟ | 04

السياسة.. فن الكذب! | 05

إطلاق مخطط إعادة إعمار وتطوير المرفأ | 08

بايدن وترامب ضمنا ترشيح حزبيهما للرئاسة | 11

العدد 3801 | الخميس 14 آذار 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria
الجمهورية

العدد 3801 | الخميس 14 آذار 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria
الجمهورية

إسرائيل ترفع وتيرة التصعيد والاغتيالات .. وتــحذير من الرهانات .. ومخاوف على الاستقرار

المشهد الداخلي الحالي، معلوم بكلّ مشكلاته وأعبائه الضاغطة على كل اللبنانيين، وتفاصيله المقلقة سياسياً واقتصادياً ومالياً وامنياً وحربياً. ولكن في موازاة وضوح صورة البلد بكل تعقيداتها واوجاعها، يصعب العثور على تحليل او تقدير يتسمّ بالمعرفة والدقّة، يستشرف مستقبل هذا البلد ومصيره ويحدّد الى اين تقوده كل هذه الضغوط؟ ويجيب بصراحة: هل سيبقى بلد؟ وكيف سيصمد إن كلّ أسسه ومفاصله واسباب نهوضه واستمراره إن لم تكن معدومة، فمخلّعة.

على الخط الرئاسي، لعبة عبث متواصلة، تتبارى فيها مكونات أثبتت للقاصي والداني، وبما لا يقبل ادنى شك، انّها غير قابلة للشفاء من أمراضها السياسية والشعبوية، وفي أفق هذه اللعبة لا يلوح اي مؤشر حول إمكان تحرّر ملف رئاسة الجمهورية، من الأسر السياسي، حيث أنّ كلّ المحاولات والجهود التي بُذلت لتحريره، وآخرها من قِبل «اللجنة الخماسية»، مُنيت بالخيبة والفشل ولم تتقدّم بهذا الملف ولو خطوة واحدة إلى الأمام.

عصفورية!

هذا التعقيد الرئاسي، إضافة الى الكمّ الهائل من الأزمات المتراكمة في الداخل، يقاربها مصدر وسطي بارز بنظرة سوداويّة. حيث أبلغ الى «الجمهوريّة» قوله: «بكل صراحة، اقول في هذه العصفوريّة، صار خوفي كبيراً على الدولة وعلى الطائف وعلى النظام وعلى الاستقرار العام، إنّ استمرار الوضع على ما هو عليه سيؤدي الى نسف كل شيء».

> معلومات "الجمهورية": دولة عربية حذّرت من محاولة الانتقال بالملف الرئاسي الى حلبات استثمار جديدة ورهانات قد تترتب عليها عواقب غير محدودة

حلبة استثمار جديدة

ما بات مسلّماً به في غياب التفاعل الايجابي مع المبادرات والجهود على الخط الرئاسي، هو لا مكان لتوافقات وانفراجات، ولا أمل يُرجى من مبادرات، ولا رهان على مفاجآت. واللافت في هذا السياق، ما كشفته معلومات موثوقة لـ«الجمهورية» عن نصائح أسدتها دولة عربية في الايام الاخيرة، اكّدت فيها «انّ على اللبنانيين ان يدركوا جيداً انّ ثمّة مخاطر كبيرة جداً قد تترتب على ربط الملفين الأمني والرئاسي ببعضهما البعض، والعامل الزمني قد يلعب دوراً يفاقم السلبيات والأعباء القائمة، ما يوجب المسارعة الى محاولة فك هذا الارتباط بالسرعة الكلية».

واقترنت هذه النصائح بتحذير «من اي محاولة للانتقال بالملف الرئاسي الى حلبات استثمار جديدة»، معتبرةً « انّ هذا الامر قد تترتب عليه عواقب غير محدودة». وبحسب المعلومات، فإنّ ما أوجب هذا التحذير هو مضمون تقارير تفيد عن انّ بعض المكونات المعنية بالملف الرئاسي، (تمنى مصدر المعلومات عدم ذكر هويتها)، بدأت تراهن على متغيّرات في مرحلة ما بعد الحرب، ووقائع جديدة في المنطقة وفي لبنان، قد تتيح لها ما تعتبره حسم الانتخابات الرئاسية لمصلحتها».

نتائج الحرب كارثية

وفي هذا المجال، نُقل عن مسؤول عربي كبير قوله خلال جلسة نقاش حول الوضع الرئاسي في لبنان: «الحرب صعبة، وظالمة للشعب الفلسطيني، واكبر محرقة في التاريخ للشعب الفلسطيني في غزة. يجب ان تتوقف هذه الحرب، وخصوصاً انّ نتائجها اياً كانت فهي كارثية. نحن الى جانب الشعب الفلسطيني، ونقف مع الاخوة في لبنان ونسعى مع الدول الصديقة الى احتواء التصعيد في جنوب لبنان وإعادة احلال الامن والاستقرار في هذه المنطقة. ونؤكّد في هذه المناسبة على اخوتنا في لبنان أن يراهنوا فقط على مصلحة لبنان، فالحرب اياً كانت نتائجها، فهي كارثية».

وحول الملف الرئاسي نُقل عن المسؤول العربي قوله ايضاً: «لقد تواصلنا مع كل الاطراف، واكّدنا للأخوة اللبنانيين أنّ الحل الرئاسي بأيديهم، ولا احد في الخارج يستطيع ان يفرض عليهم رئيسهم، ولا احد يمكن ان ينوب عنهم في اختياره، وذلك يتحقق بتوسيع ساحات التشاور والنقاش، ونحن من جهتنا سنبذل كل جهد ممكن لتقريب وجهات النظر بين السياسيين، توصلاً لإتمام استحقاق رئاسي بقدر عالٍ من التوافق في بينهم. ولكن حتى الآن ما زالت هناك عقبات لا يُستهان بها. واؤكّد انّها عقبات من الداخل اللبناني، وليست من اي مصدر في الخارج».

اضاف: «نحن نعي حجم ما يتهدّد المنطقة من مخاطر، وبالأخص لبنان. ولذلك سنستمر بهذا التواصل مع كل الاطراف في لبنان، من موقعنا سواءً في اللجنة الخماسية، او في مجالات اخرى، وما نأمله هو ان تثمر مساعدتنا تجاوزاً لكل العقبات وبتّاً بصورة عاجلة لملف رئاسة الجمهورية برضا كل الاطراف».

مبادرة «الاعتدال»

الى ذلك، وعلى ما يؤكّد العاملون على أن لا حراك فعلياً لأيّ مبادرات في الوقت الحالي، فأنّ حركة اتصالات مكثفة مرتبطة بالحراك الاخير للجنة الخماسية تجري على خطوط عدة محورها عين التينة، سواءً في الداخل او على مستوى «الخماسية»، او على مستوى مواكبة مبادرة كتلة «الاعتدال الوطني» التي يحرص رئيس مجلس النواب نبيه بري على التأكيد المتواصل على انّ هذه المبادرة «ما زالت في عز شبابها». مبقياً بذلك الباب الرئاسي مفتوحاً على احتمال حصول خرق وانفراجات او مفاجآت ايجابية في اي لحظة، تقنع اطراف الداخل بسلوك باب التوافق على انتخاب رئيس للجمهورية.

ما معنى «الخيار الثالث؟»

وبحسب المعلومات الموثوقة لـ«الجمهورية»، فإنّه في موازاة تأكيد اصحاب المبادرات، ولاسيما اللجنة الخماسية على عدم تبنّي اي مرشح لرئاسة الجمهورية، او وضع «فيتو» على أي مرشح، فإنّ النقاشات الداخلية المرتبطة بهذه المبادرات تتداول في مجموعة قليلة من الأسماء (رئيس تيار المردة سليمان فرنجية ، قائد الجيش العماد جوزف عون، والمدير العام بالإنابة اللواء الياس البيسري والعميد جورج خوري) دون التطرّق الى اسماء اخرى مثل الوزير جهاد ازعور.

> مصدر وسطي بارز لـ"الجمهورية": الوضع السياسي عصفورية.. واستمراره على ما هو عليه سيؤدي الى نسف كل شيء

وتشير مصادر المعلومات، الى انّ هذه النقاشات أبرزت استمرار تمسّك ثنائي حركة «أمل» و«حزب الله» بالوزير فرنجية، في موازاة نقاشات تركّز على تحديد ما هو «الخيار الثالث» الذي يدعو اليه بعض الاطراف، ويلقى حماسة من داخل اللجنة الخماسية، اي هل هو الخيار الثالث شخصية غير جهاد ازعور على اعتبار انّه كان مرشح تقاطعات وليس مرشحاً ثابتاً، ووضعه قد حُسم وخرج من نادي المرشحين بعد جلسة الانتخاب الاخيرة؟ ، هل هو خيار ثالث غير فرنجية وعون، او هل هو خيار ثالث خارج كل الاسماء المطروحة؟.. حتى الآن ما يُسمّى بالخيار الثالث، ليس محل توافق، بل لا يوجد تعريف او توصيف له، وليس موجوداً في قاموس الثنائي».

التدحرج الأمني

وعلى الخط الأمني، فخلافاً لكل التقديرات التي رجحت انخفاض وتيرة التصعيد خلال شهر رمضان، فإنّ هذا التصعيد ارتفع الى مستويات أعلى، سواءً في قطاع غزة حيث فشلت كل المحاولات والوساطات لبلوغ هدنة، بالتزامن مع تلويح اسرائيلي بتوسيع دائرة حرب الإبادة واجتياح رفح، أو على جبهة لبنان التي استعصت بدورها على محاولات تبريدها، فإنّها بدأت في الفترة الأخيرة تشهد تدرجاً متسارعاً في العمليات الحربية، نحو فتحها على مواجهات أقسى وأوسع.

وفيما أكّد مصدر رفيع لـ«الجمهورية» انّ الوضع خطير للغاية، وهذا التدرّج في العمليات الحربية وتوسيع دائرة استهدافاتها العدوانية يؤشّر الى أنّ اسرائيل تمهّد الأجواء لحرب واسعة، والموفدون الاجانب ينقلون كلاماً واضحاً بأنّ التهديدات التي يطلقها قادة العدو جدّية».

وفي السياق نفسه، يؤكّد خبراء عسكريون انّ التهديدات الاسرائيلية بحرب واسعة على لبنان تندرج في اطار التهويل، الاّ انّ هؤلاء يقرأون في تعمّد توسيع اسرائيل لدائرة اعتداءاتها على كل منطقة الجنوب وصولاً الى صيدا وكذلك على منطقة الشوف وصولاً الى منطقة البقاع وبعلبك، بأنّها تحاول ان تفرض من خلاله وقائع جديدة، تمكّنها من شنّ اعتداءات يومية استناداً على الطيران الحربي، دون ان تنزلق الى حرب برية تعترف انّها ستكلّفها. الّا انّ هذا الامر قد يتطور وينحدر في اي لحظة».

واشنطن لا تريد الحرب

الى ذلك، وفيما اكّدت مختلف المراجع الدولية على انّ على لبنان الانخراط في حل سياسي لإعادة الامن والاستقرار الى المنطقة الجنوبية، قالت مصادر ديبلوماسية رداً على سؤال لـ«الجمهورية»: «انّ جبهة جنوب لبنان مرتبطة بما سيؤول اليه الوضع في غزة. ومن هنا تنتظر المبادرات المرتبطة بالجنوب ريثما تنجلي صورة الهدنة في غزة. ويبدو انّها مستعصية، واسرائيل تهدّد بتصعيد حرب الإبادة وتهدّد بشمول الإبادة مدينة رفح».

واشارت المصادر الى انّها لا ترى حلاً في المدى المنظور، حيث انّ الحل السياسي الذي يُطرح على لبنان، لا يمكن للبنان ان يقبل به، كونه لا ينطبق على تطبيق كامل وشامل للقرار 1701، ولقد قدّم لبنان اجوبة عن هذه الطروحات، سواءً ما يتعلق بالورقة الفرنسية التي قدّمها وزير الخارجية الفرنسية ستيفان سيجورنيه، او مشروع الحل الذي قدّمه الوسيط الاميركي آموس هوكشتاين.

ورداً على سؤال حول التهديدات الاسرائيلية بالحرب على لبنان قالت المصادر: «أي عملية عسكرية اسرائيلية على لبنان تتطلّب تغطية من الاميركيين، والاميركيون لا يريدون الحرب، وهذا ما اكّدوه لنا».

> مسؤول عربي كبير خلال جلسة نقاش حول الوضع الرئاسي في لبنان: نؤكّد على اخوتنا في لبنان أن يراهنوا فقط على مصلحة لبنان

نصر الله: جبهة الجنوب «تردع» إسرائيل

قال الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله في كلمة له خلال افتتاح الأمسيات القرآنية الرمضانية «غزة ما زالت تقاوم بشجاعة وبصلابة وتصمد عبر مقاومتها وشعبها وهو صمود أقرب الى المعجزة»، لافتاً الى أنّ «هناك خسارات استراتيجية في ما يجري بغزة منذ 7 تشرين الاول».

وقال: «العدو خسر الحرب حتى ولو ذهب الى رفح لأنّه لم يقدّم مشهد نصر ولم يحقّق أي هدف من الأهداف التي اعلن عنها»، مضيفاً: «واحدة من علامات النصر للمقاومة والهزيمة للعدو الاسرائيلي، انّ اول هدف اعلنه العدو هو القضاء على حركة «حماس»، ونحن اليوم في الشهر السادس من تفاوضون؟ «حماس»، القطري والمصري مع من يجلس بالنيابة عن الاميركي والاسرائيلي: «حماس» التي تفاوض عن كل المقاومة الفلسطينية وعن كل جبهات المقاومة»، واشار الى انّ «هذا يؤكّد انّ «حماس» ما زالت قوية وقادرة وهي ترفض وتقول لا وتضع الشروط».

وعن جبهة الجنوب، قال نصرالله: «جبهتنا اللبنانية تؤدي واجبها وتقوم بدورها بشكلٍ كامل بهذه المعركة. وصراخ المستوطنين يعلوَ من عمليات المقاومة، واضح أنّ هناك تكتماً على الخسائر في الجبهة الشمالية، وكم من الدبابات والآليات شاهدنا تمّ تدميرها، لكن العدو لم يعترف بشيء من خسائره، الجيش الإسرائيلي اليوم مُتعب ومُستنزف في كل الجبهات وعدد قتلاه كبير جداً وأكبر بكثير من المُعلن».

وشدّد نصرالله: «إسرائيل لا تجرؤ على التقدّم خطوة داخل الجنوب اللبناني، والخسائر الاقتصادية في جنوب لبنان لا تُقارن بخسائر الاحتلال الكبيرة في الجبهة الشمالية، والجبهة الجنوبية «تردع» إسرائيل على الحرب مع لبنان».

اسرائيل والحرب

إلى ذلك، حذّر الإعلام الاسرائيلي من انّ توسيع اسرائيل لهجماتها في لبنان قد يقود لحرب شاملة. ووفق تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، فإنّ «إسرائيل وسّعت هجماتها إلى عمق الأراضي اللبنانية لتصل إلى منطقة بعلبك في البقاع، في «رهان» على أن يبعد «حزب الله» قواته عن الحدود، بعد أن فرغت البلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود من سكانها. وتأمل إسرائيل بتصحيح هذا الانطباع، ربما بواسطة تصعيد لعدة «أيام قتالية» متسارعة، تشتد خلالها الهجمات ويتسع حجم الأهداف التي ستُقصف».

وأضافت الصحيفة، انّه «ليس مؤكّداً أن يحقق تصعيد كهذا هدفه وأن يؤدي إلى تراجع «حزب الله». وفي الوقت نفسه، تتزايد إمكانية أن تخرج الأمور عن السيطرة لتصل إلى درجة مواجهة شاملة». واشارت الى أنّ اتساع الهجمات الإسرائيلية إلى عمق الأراضي اللبنانية، قوبل بزيادة «حزب الله» لكمية القذائف الصاروخية التي يطلقها، لكن ليس باتجاه عمق الأراضي الإسرائيلية. وهذا التصعيد الأخير، وهو مبادرة إسرائيلية بالأساس، يعود ليقرّب الجانبين إلى سقف حرب شاملة، وهذه نتيجة سعى الجانبان إلى الامتناع عنها، منذ بداية الحرب على غزة في 7 تشرين الأول الماضي».

ورأت الصحيفة «أنّ هذا التصعيد يعبّر عن زيادة كبيرة في الرهان الإسرائيلي، على أمل أن تتراجع قيادة «حزب الله» تحت تشديد الضغط العسكري. وهذا كله يحدث في إثر الجمود في الجبهة الجنوبية، وفي ظل عدم التقدّم نحو صفقة تبادل أسرى ووقف إطلاق نار بين إسرائيل وحركة «حماس». وفي هذه الأثناء، تتزايد الضغوط على الحكومة الإسرائيلية من جانب اليمين المتطرّف فيها ورؤساء سلطات محلية في شمالي إسرائيل، من أجل تشديد الهجمات ضدّ لبنان وحتى شنّ اجتياح بري في الأراضي اللبنانية، في الوقت الذي بدأ فيه سكان «غلاف غزة» بالعودة إليه، بينما «في شمالي البلاد بقي عشرات آلاف اللاجئين بعيداً عن بيوتهم، والحكومة تتعرّض لضغط عام للعمل كي تزيل الخطر».

وقالت: إنّ «حزب الله» لم يوسّع نطاق صواريخه وقذائفه التي يطلقها باتجاه إسرائيل، وإنما زاد كمياتها فقط، ولكن من الجائز أنّ «حزب الله» يمهّد لأساليب عمل أخرى، كي يُدفّع إسرائيل ثمناً باهظاً أكثر».

واشارت الصحيفة الى أنّ إدارة الرئيس الاميركي جو بايدن تتحفّظ على سيناريو كهذا، مثلما تتحفظ على عملية عسكرية في رفح. والرئيس بايدن ومستشاروه يهتمون بإصدار بيانات لوسائل الإعلام، بشكل يومي تقريباً، تتضمن تحذيرات من خطوات إسرائيلية وأوصافاً سلبية حيال أداء نتنياهو. كما أنّ تقدير أجهزة الاستخبارات الأميركية السنوي، الذي صدر أول من أمس، متشائم للغاية بشأن وضع إسرائيل الإستراتيجي»، واعتبرت أنّ «تصاعد انتقادات البيت الأبيض على الخطوات الإسرائيلية والتهديدات بدخول رفح، وتوسيع نطاق الهجمات في لبنان قد يؤدي أن تدفع إسرائيل ثمناً، بالتوقف عن استخدام الفيتو الأميركي لإحباط قرارات ضدّ إسرائيل في مجلس الأمن الدولي، وربما بفرض قيود على نقل أسلحة وذخيرة أميركية أيضاً».

الميدان العسكري

وكان الوضع الأمني في المنطقة الجنوبية قد حافظ على نسبة عالية من التوتر، حيث واصل الجيش الاسرائيلي اعتداءاته على المناطق اللبنانية، وتابع بالأمس مسلسل الاغتيالات حيث استهدف احد كوادر حركة «حماس» في مخيم الرشيدية هادي على محمد مصطفى، بصاروخ اطلقته مسيّرة اسرائيلية على سيارته على مفرق قانا – الحوش في منطقة صور، ما ادّى الى استشهاده مع شخص آخر لم تُعرف هويته، وتردّد انّه سوري الجنسية. وقد أُصيب الزميل المصور محمود الزيات بجروح اثناء تغطية الغارة.

> مصادر ديبلوماسية لـ"الجمهورية": أي عملية عسكرية اسرائيلية على لبنان تتطلّب تغطية من الاميركيين، والاميركيون لا يريدون الحرب، وهذا ما اكّدوه لنا

كما شنّ الطيران الاسرائيلي سلسلة غارات جوية شملت منطقة مروج الحميض في علما الشعب، وبلدة ياطر، حيث سُجّل سقوط اصابات مدنية، وسهل الخيام، القنطرة وعدشيت القصير، اللبونة. وتواكب ذلك مع قصف مدفعي طال مزرعة الخريبة في خراج راشيا الفخار، اطراف حولا، ومركبا، والوزاني، اطراف منطقة حامول، والضهيرة.

وأعلن «حزب الله» في المقابل انّ المقاومة الاسلامية نفّذت سلسلة عمليات ضدّ جيش العدو، حيث استهدفت ثكنة راميم، ثكنة زبدين وموقع رويسات العلم في تلال كفر شوبا، وتجمعاً لجنود العدو شرق موقع حانيتا، وتصدّت لمسيّرة اسرائيلية في اجواء المنطقة الحدودية.

شكوى لبنانية

وفي موازاة الاعتداءات الاسرائيلية، أوعز وزير الخارجية في حكومة تصريف الاعمال عبدالله بو حبيب بتقديم شكوى الى مجلس الأمن الدولي ضدّ اسرائيل. وتدعو الشكوى المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها المستمرة بوتيرة تصاعدية»، كما تطالب «بضرورة إدانة أعضاء مجلس الأمن مجتمعين الاعتداءات الإسرائيلية ضدّ لبنان، والعمل على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (1701) عام 2006 بالكامل، من أجل الوصول إلى استقرار دائم وطمأنينة على حدود لبنان الجنوبية».

إحياء مرفأ بيروت

أقيم في مرفأ بيروت امس احتفال لمناسبة اطلاق مخطط إعمار وتطوير المرفأ، الذي أعدّته فرنسا، وفي كلمة له توجّه رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي بالشكر الى فرنسا، متعهداً بأنّ المشروع المرتبط بإعمار وتطوير المرفأ سيأخذ طريقه الى التنفيذ في أسرع وقت، سواءً من خلال مساهمات خارجية نتطلع الى توافرها، أو من إيرادات المرفأ. وقال: «إنّ ورشة النهوض بمرفأ بيروت من جديد وإعادة إعماره ونفض غبار الحرب عنه، تبقى أولوية وطنية واقتصادية، لكون هذا المرفأ هو الشريان الحيوي الأبرز على البحر الأبيض المتوسط وإلى العمق العربي». مؤكّداً في الوقت نفسه على أهمية «استئناف التحقيق في ملف تفجير المرفأ لإحقاق الحق والعدالة».

بدوره قال وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حميه «إعادة إعمار وتطوير المرفأ سيكون مرتكزه الأساس من الإيرادات التي أصبح يحصّلها»، فيما اعتبر السفير الفرنسي في لبنان هيرفي ماغرو، أنّ «مرفأ بيروت مصدر دخل للدولة اللبنانية، ولهذا السبب أراد رئيس فرنسا ايمانويل ماكرون أن تدعم فرنسا تعافيه. وهو اليوم إحدى أولوياتنا في دعمنا للبنان ومحور رئيسي لتعاوننا».

اطلاق مخطط إعادة اعمار وتطوير المرفأ (جوزف براك)

فتى فلسطيني يجرح عنصــري أمن إسرائيليين طعناً

أعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس، أنّ فتى يبلغ من العمر 15 عاماً كان يركب دراجة هوائية، طعن عنصري أمن إسرائيليين عند نقطة تفتيش في الضفة الغربية المحتلة قبل أن يتمّ شل حركته.

وقالت الشرطة في بيان، إنّ الهجوم وقع عند حاجز الأنفاق جنوب القدس بالقرب من مفرق مدينة بيت جالا في الضفة الغربية المحتلة.

واضافت الشرطة أنّه «أثناء قيام قوات الأمن بإجراءات تفتيشه استلّ الفتى سكيناً وبدأ بطعن أفراد الشرطة في المكان». وأضافت أنّ حارس أمن حاول وقفه و«تدخّلت قوة من الجيش الاسرائيلي بإطلاق النار بإتجاه المهاجم ومن ثم شلّ حركته من دون وقوع إصابات إضافية». ولم تُعرف حالة المهاجم.

وأوضح مصدر أنّه «نتيجة لهذا الهجوم، أُصيب اثنان من أفراد الأمن بجروح متوسطة وتمّت إحالتهما لتلقّي العلاج الطبي في المستشفى».

ويأتي الهجوم بالطعن بعد يوم من مقتل الفتى رامي حمدان الحلحولي (12 عاماً) بطلق ناري خلال مواجهات بين سكان مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية المحتلة والشرطة التي قالت إنّ الطفل رشق أفرادها بالألعاب النارية.

ونُشر المئات من رجال الشرطة الإضافيين في البلدة القديمة بالقدس الشرقية منذ بدء شهر رمضان الاثنين.

«حماس»

على صعيد آخر، قالت «حماس» أمس إنّ وصول المساعدات الانسانية الى غزة عبر الممر البحري من جزيرة قبرص غير كافٍ لمواجهة الأزمة الإنسانية في القطاع الفلسطيني بعد أكثر من 5 أشهر من الحرب بين إسرائيل والحركة الفلسطينية.

وقال سلامة معروف رئيس المكتب الإعلامي الحكومي لحماس، غداة انطلاق أول سفينة محمّلة بالمساعدات متّجهة إلى غزة: «تبقى (هذه المساعدات) دون الحدّ الأدنى المطلوب أمام الكارثة الإنسانية التي تعصف بشعبنا، لا سيما في شمال غزة الذي يعاني فيه أكثر من 700 ألف مواطن من حرب تجويع واضحة».

وأبحرت سفينة تابعة لمنظمة «أوبن آرمز» الإسبانية الخيرية من لارنكا الثلثاء محمّلة بنحو 200 طن من الأرز والدقيق والمعلبات التي سيتمّ توزيعها في القطاع الفلسطيني المحاصر.

وأوضح معروف أنّه «نظراً لما تمّ الإعلان عنه فإنّ حمولة السفينة لا تزيد عن حمولة شاحنة أو شاحنتين، وستستغرق أيامًا ولا يُعرف حتى اللحظة أين سترسو وكيف ستصل لشاطئ غزة»، مبديًا شكوكه «بفعالية هذه الآلية». وقال: «نطالب الجميع بالضغط على الاحتلال لإدخال قوافل المساعدات براً وعبر المنافذ المعروفة».

ووفقاً للأرقام الصادرة عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التابعة للأمم المتحدة، تدخل في المتوسط 112 شاحنة إلى قطاع غزة يومياً منذ نهاية تشرين الأول الماضي.

ووفقاً لأحدث البيانات المتاحة من السلطات الإسرائيلية، بلغ متوسط حمولة كل شاحنة دخلت غزة الأحد حوالى 22 طناً، وبالتالي فإنّ الحمولة البالغة 200 طن تعادل حمولة 9 شاحنات. ولا تلبّي هذه الكميات الشحيحة الحدّ الأدنى من الاحتياجات الغذائية في القطاع، حيث تحذّر الأمم المتحدة من أنّ 2,2 مليون شخص من سكّانه البالغ عددهم 2,4 مليون، مهدّدون بالمجاعة.

وقبل الحرب، كانت تدخل إلى قطاع غزة نحو 500 شاحنة يومياً، وفقاً لمصدر في المجال الإنساني.

> "حماس": نقل المساعدات بحراً لا يلبّي الحدّ الأدنى أمام الكارثة الإنسانية

أمير عبد اللهيان

من جهة أخرى، أكّد وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان، أنّ استمرار الإبادة الجماعية في غزة والجرائم في الضفة الغربية إضافة إلى حرب التجويع التي يمارسها العدو الصهيوني، تدقّ ناقوس الخطر لكارثة غير مسبوقة في هذا القرن.

ونقلت وكالات الأنباء الإيرانية أمس، عن عبداللهيان، قوله: «نشهد عجز مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن وقف الحرب ضدّ قطاع غزة والضفة الغربية بسبب العرقلة الواضحة والمتعمّدة للولايات المتحدة عن أي إجراء فعّال من قِبل هذا المجلس من خلال اللجوء إلى حق النقض».

ودعا، في رسالة له إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي ورئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ووزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، إلى أن يتخذ المجتمع الدولي إجراءات جدّية لدعم الشعب الفلسطيني، والوقف الفوري للعدوان والخروج من الوضع المتردّي الحالي.

وبشأن الأوضاع في غزّة، أوضح عبد اللهيان أنّ أحد الأهداف الخطيرة للحرب هو الحصار الكامل لقطاع غزة ومنع إرسال المساعدات الإنسانية، ممّا يخلق الظروف الملائمة للانهيار الاجتماعي والمدني، ويدمّر كافة معالم الحياة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأشار إلى أنّ هذا النهج يثبت أنّ الاحتلال يتعمّد سياسة التدمير الكامل لـ«الأمة والهوية الفلسطينية».

وشدّد على إدانة بلاده «لمخطط العدو الصهيوني عزل شمال القطاع عن جنوبيّه والهجرة القسرية، وإدانة التخطيط لهجمات في رفح ومنع وصول وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة إلى كافة أهالي غزة».

وحمّل عبد اللهيان مسؤولية وقوع هذه الكارثة على عاتق المجتمع الدولي والمنظمات الدولية، ولا سيما منظمة العفو الدولية، داعياً الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى «منع وقوع هذه الكارثة الإنسانية مرة أخرى، من خلال اللجوء إلى المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة وغيرها من الآليات المتوخاة».

قلق "حربي" و"كوما" رئاسية



جوني منير

هما حربان داخل رقعة جغرافية محدّدة ومحدودة لكل منهما، والمقصود هنا طبعاً أوكرانيا وغزة. لكن الوقائع تشير الى تداعيات على المستوى العالمي، حيث أنّ الخريطة السياسية لن تعود كما كانت قبل انفجار بركان أوروبا وفتح أبواب الجحيم في الشرق الأوسط.



حيث أنّ الخريطة السياسية لن تعود كما كانت قبل انفجار بركان أوروبا وفتح أبواب الجحيم في الشرق الأوسط (أ. ف. ب)

في الأساس كان السباق قائماً بين واشنطن وموسكو لبسط النفوذ على البحر الأبيض المتوسط. فمياهه الدافئة تشكّل عامل إغراء لخروج روسيا من القمقم الجغرافي الذي يحصرها خلف مضيق البوسفور عن حركة التجارة العالمية وممراتها البحرية.

ولذلك سعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتركيز أقدامه في طرطوس عند الساحل السوري وأيضاً على الساحل الجزائري وما بينهما الساحل الليبي.

في المقابل ومع وصول جو بايدن الى البيت الأبيض، أيقظت واشنطن حلف «الناتو» من ثباته العميق، وعملت على صوغ استراتيجية جديدة له طابعها هجومي، على دوي المدافع في أوكرانيا. تكفي الإشارة الى أنّ للولايات المتحدة الأميركية نحوي 750 قاعدة عسكرية موزعة على 80 دولة.

ومع فتح أبواب الجحيم في غزة، كان لا بدّ من إعادة صوغ رؤيا سياسية جديدة في هذه المنطقة التي كانت تخضع أصلاً لرسم خريطة نفوذ سياسية جديدة. وهكذا فرضت حرب غزة وتداعياتها حشوداً بحرية أميركية نوعية طاولت للمّرة الأولى منذ زمن بعيد المياه الدافئة للبحر المتوسط. وعلى مسافة غير بعيدة بدأت حرب بحرية، ولو بمستوى مخفوض في البحر الأحمر، حيث الممرات المائية لشرايين التجارة العالمية. كان واضحاً أنّ واشنطن التي تبني هيبتها العسكرية العالمية على مدى سطوتها البحرية، أرادت إعادة فرض نفسها من باب حرب غزة، عبر تأكيد نفوذها على الممرات المائية الإستراتيجية مثل قناة السويس ومضيق هرمز والبحر الأحمر.

> مصادر "الخماسية" نفت ما حُكي عن التحضير لاجتماع في بيروت على مستوى وزراء الخارجية، ولا حتى على مستوى وكلائهم

ورغم الاتفاقات التي كانت طهران قد صاغتها مع بكين وموسكو، إلاّ أنّها شعرت بوحدتها خلال الأشهر الماضية. ووفق كل ما سبق يمكن فهم معنى المناورات البحرية الصينية - الروسية - الإيرانية التي بدأت في المياه الإقليمية الإيرانية الثلثاء الماضي، والتي سيطاول جزء منها المياه الإقليمية لسلطنة عمان. صحيحٌ أنّ هذه المناورة والتي حملت عنوان «حزام الأمن البحري 2024» بقيت دون مستوى التحدّي، إلاّ أنّها حملت رسائل تحاكي النزاع القائم حول الممرات المائية في البحر الأحمر.

فإيران التي تخوض مواجهة بحرية صعبة من خلال الحوثيين، تريد الإيحاء بأنّها ليست معزولة، وهي تتمتع بسند دولي وازن في مواجهة القوة البحرية الأميركية والأوروبية. لكن الوقائع التاريخية أظهرت أنّ واشنطن لا تساوم على مضيق هرمز وقناة السويس، حيث يمّر يومياً ما يوازي 17% من الطلب العالمي على النفط.

وفي موازاة ذلك تسعى موسكو للاقتراب من دون إحداث جلبة من قناة السويس، وذلك عبر السعي للحصول على قاعدة بحرية على الشاطئ السوداني، ما يجعلها قادرة على التأثير في الحركة البحرية. فعلى رغم من الأهمية الجغرافية والاستراتيجية لقاعدة طرطوس إلاّ أنّها لا تتمتع بالمواصفات البحرية الطبيعية والعملانية التي تجعلها قادرة على استقبال القطع البحرية العسكرية الكبيرة والنوعية، ما جعل موسكو تبحث عن قاعدة عسكرية بحرية عند الساحل الليبي الشرقي.

ووفق ما سبق، يمكن قراءة الخطوة البحرية الأميركية تحت عنوان فتح ممر بحري لإغاثة أهالي غزة والتي تمتد من قبرص وصولاً الى شاطئ غزة. وهو خط عسكري يشكّل حاجزاً أمام التواصل الذي تريد موسكو إقامته بين طرطوس السورية وطبرق الليبية.

هو السباق القائم شرق البحر المتوسط والذي يدخل في صلبه الشاطئ اللبناني. وأخيراً أستقبل لبنان الموفد الرئاسي الأميركي آموس هوكشتين الذي وضع تصوره وغادر على أمل العودة مع بدء هدنة رمضان في غزة. لكن الهدنة لم تحصل بعدما انهار اتفاق القاهرة، وهو ما يعكسه الطرفان المعنيان بالقتال، أي إسرائيل وحركة «حماس». لكن وعلى رغم من النزاع الكبير القائم بين الحكومة الإسرائيلية وإدارة بايدن، ثمة تقاطعات عدة منها ما يتعلق بالوضع في لبنان. والمقصود هنا وجود تفاهم مشترك على تعديل الحجم العسكري لـ»حزب الله». إسرائيل لأسباب تتعلق بأمنها، وواشنطن لأسباب أوسع تتعلق بإخضاع قرار الدولة اللبنانية، وبالتالي منح إيران موقعاً أساسياً على الساحل اللبناني.

لكن السؤال الذي يقضّ مضاجع اللبنانيين حول ما إذا كانت إسرائيل تستعد فعلياً للإنتقال من الحرب المضبوطة الى الحرب المفتوحة على لبنان؟ ذلك أنّ ارتفاع منسوب الحماوة والتوسع في دائرة المناطق المستهدفة، والتي طاولت بعلبك لمرات عدة، كل ذلك رفع من منسوب القلق حيال مسار الأمور.

لكن إذا كان صحيحاً وجود تقاطع أميركي - إسرائيلي حول ضرورة تعديل «الوظيفة» العسكرية لـ»حزب الله» من خلال الضغوط الديبلوماسية والميدانية، إلّا انّ هنالك اعتراضاً أميركياً حاسماً لسعي إسرائيل الإنتقال من الحرب المضبوطة الى الحرب المفتوحة. وصحيح أيضاً أنّ الخلافات الكبيرة بين الحكومة الاسرائيلية والإدارة الأميركية حول مسار الحرب في غزة كانت تنتهي دائماً الى تغليب الرأي الإسرائيلي على الأميركي ميدانياً، إلّا أنّ الشروط في لبنان مختلفة. ففي غزة أرجحية القرار تكون لمصلحة إسرائيل، بخلاف الواقع في لبنان، حيث أرجحية القرار تكون لواشنطن. لكن هذا لا يعطي ضماناً نهائياً في ظل جنون الحكومة الإسرائيلية المتطرّفة.

وحين جدّدت اسرائيل غاراتها على بعلبك، تبيّن أنّها تركّز على مواقع محدّدة لـ»حزب الله» مثل مخازن الصواريخ الدقيقة والمسيّرات والصواريخ ضدّ الدروع. وتفسير ذلك أنّ هذه الغارات تُعتبر تحضيراً إسرائيلياً يمهّد للشروع في الحرب. «حزب الله» من جهته لا ينفي الأهداف التي تتوخاها اسرائيل من غاراتها، لكنه يضيف أنّ المعلومات التي تتحرك إسرائيل على أساسها قديمة وتمّ تبديلها، وهذا ما حدث أيضاً في الغازية.

ويبدو ردّ «حزب الله» على الغارات الإسرائيلية مدروساً ويحاذر الإنزلاق الى الحرب. ربما لإدراكه أنّ مجانين إسرائيل يريدون توسيع دائرة الجحيم كون مستقبلهم السياسي على المحك، في وقت لا تزال واشنطن تضغط لمنع الانزلاق الى الحرب المفتوحة ولو بشروط، وهو ما ظهر مع زيارة هوكشتين.

ولأنّ «حزب الله» لن يفاوض قبل وقف إطلاق النار في غزة، فالأمور مرشحة لأن تبقى تراوح مكانها ولو مع احتمال ارتفاع مستوى السخونة بعض الشيء.

أما على مستوى الإستحقاق الرئاسي، فهو سيبقى في الثلاجة خصوصاً أنّه مرتبط فعلياً بالصورة التي سترسو عليها التسويات الكبرى، ولا سيما منها التسوية في جنوب لبنان. واستطراداً فإنّ كل ما حُكي عن حركة من هنا أو من هناك يبقى في إطار الحركة بلا بركة. فـ»حزب الله» متفق مع الرئيس نبيه بري على أن لا رئاسة قبل وقف النار في غزة وبالتالي اتضاح المشهد الآتي. لا بل أنّ معلومات «حزب الله» هي أنّ زيارة النائب علي حسن خليل لقطر إنما هدفت في شكل أساسي للاطلاع على المفاوضات التي حصلت في قطر وآخر المعطيات السياسية حول غزة. أما التطرّق الى الملف الرئاسي فسيكون جانبياً، وفق مصادر «حزب الله». أضف الى ذلك، الاقتناع الموجود لدى «حزب الله» وعدد من الأفرقاء اللبنانيين كما لدى سفراء «المجموعة الخماسية»، أنّ أي خطوة رئاسية جدّية لا يمكن إلاّ أن يكون الحضور السعودي فيها أساسياً، وهذا ما لا يبدو حالياً.

وفي الإطار نفسه، فإنّ مصادر «الخماسية» نفت ما حُكي عن التحضير لاجتماع في بيروت على مستوى وزراء الخارجية، ولا حتى على مستوى وكلاء وزراء الخارجية. وأنّ الحركة الوحيدة المتاحة حالياً هي في الاستمرار على مستوى السفراء ووفق الإيقاع نفسه، انتظاراً للتطور المنتظر في غزة، وقبل أن يسبق الوقت الجميع.

فلقد كان لافتاً استطلاع الرأي الذي أجرته القناة 12 الإسرائيلية، حيث أيّد 44% من الإسرائيليين عودة دونالد ترامب الى البيت الأبيض في مقابل 30% فضّلوا فوز جو بايدن. كذلك سجّل ارتفاع شعبية نتنياهو من 16% في تشرين الثاني الماضي الى 29% في الاستطلاع الحالي. صحيح أنّ غانتس لا يزال يحظى بالغالبية مع 41%، لكن تحسن شعبية نتنياهو يشي بكثير. ومن هنا وجوب التحوط والحذر.

اسرار الجمهورية

سيتمّ توقيع اتفاقية تعاون قضائي بين لبنان ومنظمة دولية الأسبوع المقبل.

يُعدّ أحد الوزراء طعناً لتقديمه إلى مجلس الشورى في مسألة حسّاسة.

مرجع قضائي يعمل على فتح ملف تصدير مواد بشهادات منشأ لبنانية وهي غير لبنانية.

السياسة.. فن الكذب!

محمود القيسي

**"يا حامل مشكاة الغيب
بظلمة عينيك!
ترنم من لغة الأحزان..
فروحي عربية"**

(مظفر النواب)



ما يجري الآن ليس سوى مسرحيّة التسويات المقبلة

كان يُقال قديمًا: «السياسة فن الممكن».. ولكن في العصر الأميركي الحديث أصبحت السياسة «فن الكذب» والمؤامرات بإمتياز.. مقال توماس فريدمان «الذكي» أو «المُتذاكي» Inside America's Shadow War With Iran في الخامس من شهر آذار 2024 يستحضر بين طياته الذكريات المرعبة عن «كابوس» داعش.. من دون أن يسمح للقراء ولمن يعنيهم الامر بمجرد التفكير أو بمجرد السؤال من داعش؟.. ومن أين جاءت؟.. وأين أختفت..؟؟؟!

من يقرأ هذا المقال بالعقل «النقدي» القائم على تاريخية الأحداث في الشرق الأوسط تاريخيًا.. يستطيع ببساطة ألف باء السياسة الابتدائية إن يقول: إنّ ما يجري من «نزاع خفي» كما أطلق عليه توماس فريدمان بين الاميركي - الإيراني - الإسرائيلي ليس سوى حرب لم تعّد خافية على أحد... نعم، أنّها حرب على (العالم العربي) من المحيط إلى الخليج العربي ومن الخليج إلى المحيط.. وإعادة تشكيله من شرم الشيخ الى سعسع..

وإن قصَر أحدنا قراءاته للأخبار، في إحدى الأيام، على تلك المُتعلقة بالنزاع الإيراني - الإسرائيلي المُحتدم، ديبلوماسيًا واستخباريًا، وسيبرانيًا، وفي بعض الأحيان، عسكريًا وإن بصورة غير مباشرة، سيخرج غالباً بإيحاء أولي مفاده أنّ الحرب بين الطرفين باتت قاب قوسين أو أدنى. لكن تاريخ العقود الأربعة الأخيرة، وخصوصاً منذ عام 2005، وحتى اليوم، تغلب عليه، في معظم تلك السنوات، ذات السمات التي ميّزت العلاقة الغريبة بين الطرفين، والتي تثير الجدل دوماً لدى كثير من المراقبين، وسط تشكيك بجدّية كل من إيران وإسرائيل في التورط بحرب أو بصدام مباشر بينهما.

وما يجري الآن ليس سوى مسرحيّة التسويات المقبلة.. والهويات الجديدة القادمة... أكثر من أربعين عامًا من النزاع الاميركي - الإيراني ولم تقع حرب مباشرةً واحدة بين أقطاب (التحالف الغادر) الاميركي - الإيراني - الإسرائيلي، في حين دكّت الأرض العربية دكًا دكًا... نعم، دكّت الأرض في العالم العربي دكًا دكًا... وزلزلت الأرض زلزالها.. وأخرجت الأرض أثقالها.. وقال الإنسانُ ما لها..؟! يؤمئذٍ تحدث أخبارها...!

تاريخ يمتد لأكثر من 40 عاماً يا مستر فريدمان، سادت فيه تلك الأجواء على صعيد الخطاب المتبادل بين إيران وإسرائيل، من دون أن يتحوّل المشهد حرباً مباشرة، يجعل المراقبين يتريثون في اعتبار الوضع الراهن مؤشرًا الى حرب مرتقبة، بل ربما على العكس، فكلما صعّد الطرفان من لهجتهما تجاه الآخر، كان ذلك مرتبطًا باستحقاق تفاوضي تحت الطاولة، كما هو حاصلٌ اليوم.

نعم، كما هو حاصل اليوم بالدماء الفلسطينية الذكية في قطاع غزة وكذبة الساحات ووحدتها التي لا تخدم من بداية المطاف إلى نهاية المطاف سوى (اليهودي) في تاجر بندقية شكسبير وتاجر السجاد الإيراني الذي دائمًا ما يحارب ويراهن بدم الآخرين.. ودائمًا ما يحيك خيوط سجاده ومؤامراته على خرائط الآخرين. نعم، لقد زلزلت الارض زلزالها من سومر إلى كنعان!

وسقطت معها كل ما يسمّى إتفاقيات «السلام» من كمب ديفيد المشؤوم.. إلى موت مؤتمر مدريد للسلام أو كذبة السلام... إلى إتفاق إعلان «المبادئ» في أوسلو التي سقطت فيها كل المبادئ... إلى وادي عربة التي إنتهت في عربة الأحياء الأموات... إلى أوسلو المشبوهة والمشوهة التي تدحرجت مَن اللاشيء إلى اللاشيء... إلى اتفاقية (بروتوكول باريس، أو كذبة البروتوكول الناظم للعلاقة الاقتصادية الفلسطينية - الإسرائيلية...

إلى كذبة إتفاق غزة - أريحا، أو إتفاق الخطوة الأولى لانسحاب إسرائيل من غزة وأريحا وتشكيل السلطة الفلسطينية وأجهزتها... إلى إتفاقية طابا (أوسلو الثانية)، أو «النكتة» الثانية.. أو الاتفاقية «الملعونة» التي قسمت المناطق الفلسطينية إلى (أ) و(ب) و(ج) النكتة الملعونة التي نحفظها عن ظهر غيب لتحديد مناطق حكم السلطة والمناطق الخاضعة لإسرائيل وغير ذلك من تنكيت العهر السياسي الملعون...

إلى بروتوكول النكتة الأخرى.. أو إعادة الانتشار في (الخليل) بهدف إعادة إنتشار القوات الإسرائيلية في مدينة الخليل، وتقسيم المدينة إلى منطقتين: الخليل H1: تشكّل 80% من المساحة الكلية للمدينة تحت السيطرة الفلسطينية.. والخليل H2: التي تشكّل 20% من مساحة المدينة، تبقى تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية... إلى مذكرة واي ريفر (بلانتيشن) ما غيرها والتي تنص على اتخاذ تدابير أمنية لمكافحة «الإرهاب»، وتوطيد العلاقات الاقتصادية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، واستئناف مفاوضات الوضع النهائي. في كذبة اخرى...

إلى كذبة إتفاق واي ريفر الثاني، وتعديل وتوضيح بعض نقاط «واي ريفر الأولى» مثل إعادة الانتشار وإطلاق المعتقلين والممر الآمن وميناء غزة والترتيبات الأمنية وغير ذلك من كذبة دموية تلو الكذبة... إلى اتفاقية المعابر في 15 تشرين الثاني 2005، الاتفاقية التي تتعلق بالحركة والعبور للفلسطينيين وتحديداً في (قطاع غزة)، بهدف وكذبة «تحسين الوضع الاقتصادي». وشملت الاتفاقية (معبر رفح) الذي تمّ التوافق أن يكون فيه «طرف دولي»، كما تطرّقت للربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة عبر تسهيل مرور البضائع، إلى جانب عدم تدخّل الإسرائيليين بعمل ميناء غزة التي دمّرها الإسرائيلي في أيامنا هذه حجراً فوق حجر..

ومن وإلى تلو إلى... إلى الازدواجية الغريبة، المستديمة على ما يبدو، لعلاقة تقوم على التهديد المتبادل، لكنها لا ترقى إلى مرحلة المواجهة المباشرة على مدار أكثر من ثلاثة عقود، تستحق بحق توصيفها بأنّها لغز غامض، كما وصّفها الأكاديمي الأميركي من أصل إيراني، تريتا بارزي، الخبير في السياسة الخارجية الأميركية، وأستاذ العلاقات الدولية في جامعة جون هوبكنز.

بارزي هذا، كان له مجهود استثنائي في محاولة سبر أغوار هذه العلاقة (الإيرانية - الإسرائيلية)، في محاولة لتقديم قراءة من خارج صندوق المتعارف عليه من القراءات السائدة في أوساط المحللين والمراقبين، الذين يفسرونها بصفتها نتيجة صرفة للخصومة الأيديولوجية (الدينية) عميقة الجذور بين الجانبين.

ففي كتابه الذي يعود إلى عام 2006، وعنوَنه بإسم «التحالف الغادر أو الخائن»، أو حسب الترجمة العربية «حلف المصالح المشتركة - التعاملات السرّية بين إسرائيل وإيران والولايات المتحدة»، يعتقد بارزي أنّ العداوة المستحكمة بين إيران وإسرائيل، اليوم، هي أكثر ارتباطاً بالتغيّرات في موازين القوى في الشرق الأوسط، وبالمنافسة الإستراتيجية بين الطرفين، منها، بالبعد الأيديولوجي - الديني الذي اعتمدته «الدولة الإيرانية» بعد الثورة الإسلامية عام 1979.

وعلى الرغم من أنّ الكتاب صدر قبل عقدٍ ونصف من اليوم، إلاّ أنّ خلاصاته المثيرة للاهتمام، مفيدة جداً لفهم كثير من التناقضات غير المفهومة في منطقتنا، من قبيل مثلًا، تلك الشراكة الغرائبية بين طهران وتل ابيب في الرغبة ببقاء (نظام الأسد) مستمراً في السلطة بدمشق، على الرغم من أنّه يساهم في إتاحة المجال لإيران في دعم ذراعها اللبناني - «حزب الله»، الذي يشكّل واحدًا من أبرز التهديدات للأمن القومي الإسرائيلي، وفق الخطاب المُصدّر للرأي العام، في تل ابيب!

نعم يا مستر توماس فريدمان، أو يا سيد من بلد «الحرّية» كما تصفون أنفسكم.. أخرجوا من الكتب القديمة والجديدة كما نادى احد شعرائنا على أشعيا: «أنادي أشعيا.. أخرجْ من الكتب القديمة مثلما خرجوا.. أزقة أورشليم تعلّق اللحم الفلسطيني فوق مطالع العهد القديم.. وتدّعي أنّ الضحية لم تغيّر جلدها... يا أشعيا لا ترثِ.. بل أهجُ المدينة كي أحبك مرتين».. نعم، أخرجوا من الخرائط المستجدة في الشرق الأوسط..

أخرجوا من الكتب الجديدة ونظرياتها غير المضبوطة يا سيّد فريدمان على إيقاع التاريخ وساعته الكونية في علم الزمان والمكان.. ساعة إيقاع الكينونة والصيرورة التي لا تخطئ ولا تنتهي ولا تتوقف عقاربها عن الحركة الزمكانية المستمرة... والعاقبة كما يُقال يا مستر فريدمان للمتقين... ولا الضالين آمين... رمضان مبارك يا أطفال غزة... صباح العزة يا غزة... صباح الأطفال (الذين يموتون خلف أعمارهم)... يا حامل وحي الغسق الغامض في الشرق على ظلمة أيامي... احمل لبلادي حين ينام الناس سلامي».

إنّ المتأمل في حياة فرناندو بيسوا صاحب كتاب «اللاطمأنينة» تكشف له عن معاناة حقيقية عاشها الشاعر وهو يتسكع في الشوارع أو وهو يطلّ على العالم من خلال نافذته في الطابق الرابع «ثمة شيء يغمني، قلق مجهول رغبة غير محدّدة في شيء غير محدّد، إحساسي بأنني حي ربما جاءني متأخّراً، وعندما أطللت من النافذة العالية جداً على الشارع الذي رأيته من دون أن اراه، أحسستني فجأة واحداً من الخرق الرطبة المخصصة لتنظيف أشياء متسخة توضع على النافذة لتجف، لكنها تُنسى ملفوفة على الجدار الذي تمضي ملطخة إياه ببطء»!

هل أضاعت واشنطن "الـــمفتاح السرّي" لوقف "ممتد" للنار؟

جورج شاهين

ما بين القاهرة والدوحة وتل أبيب، جالت الصيغة الاخيرة لمشروع التفاهم على وقف النار الذي سعى إليه الرباعي المخابراتي ومعه الديبلوماسية القطرية، منذ ان أطلقت نواته من باريس قبل ثلاثة أسابيع. وفي الوقت الذي كانت البعثة الاميركية في مجلس الأمن الدولي تنتظر الضوء الأخضر لطرح المشروع للتصويت، كشف ديبلوماسي غربي رفيع عن فقدان "المفتاح السرّي" الاميركي المؤدي الى وقف النار. وعليه، ما الذي يقود إلى هذه الرواية؟

لم تكن الأجواء التي أوحى بها قياديون من «حماس» عن قبول بالعرض الدولي الجديد «الممتد» لوقف النار في غزة «من فراغ» على قاعدة ان ليس هناك «دخان من دون نار». فما أن تسرّبت هذه التصريحات التي نُسبت الى أحد قياديي «حماس» من دون التعريف بهويته، وإن كان من قياديي الخارج أم الداخل، تلاحقت المواقف في الساعات الاخيرة التي بشّرت بهذا التفاهم الذي أشرف على صوغه في اللحظات الاخيرة رئيس وكالة المخابرات المركزية الأميركية وليام بيرنز في الدوحة، التي استضافت لقاءً جمعه برئيس جهاز الموساد الاسرائيلي دافيد بارنياع الذي قبل دعوة أميركية طارئة لملاقاته فيها، بعدما غاب عن اجتماعات القاهرة التي عُقدت على مدى يومين متتاليين في حضور بيرنز ورئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل وبمشاركة وفدين قطري رفيع المستوى وآخر من حركة «حماس»، انتهت الى تعهّد أميركي بتوفير جواب اسرائيلي ايجابي مما هو مطروح من صيغ توقف البتّ بها عند قضايا شكلية وجوهرية في آن.

وإن كانت العقدة الأصعب ان يحصل الجانب الاسرائيلي على لائحة موثقة بالرهائن العسكريين والمدنيين الذين ستطلقهم «حماس» ومعها بقية الفصائل التي تحتفظ بعدد منهم، فإنّ «حماس» التي أبلغت الى المجتمعين صعوبة هذه المهمّة، وخصوصاً لجهة عملية الفرز المطلوبة بين الأحياء منهم والقتلى نتيجة العمليات العسكرية الإسرائيلية التي اودت بحياة عدد منهم، حالت دون توفير ما يرضي الجانب الإسرائيلي. وجاء إصرارها على الإفراج عن بعض القياديين الفلسطينيين من «لائحة الرموز» المعتقلين في السجون الاسرائيلية والمساواة في البدائل من المعتقلين المفرج عنهم لقاء كل رهينة بالتساوي بين الأحياء والأموات ليزيد في الطين بلّة.

ولما فُقدت المخارج لفكفكة أي من هذه العِقَد المستعصية التي ترضي على الأقل الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، ثبت بالوجه الشرعي، انّ المتعاطين بهذا الملف من مصريين وأميركيين وقطريين لم يتوصلوا بعد الى تصور واحد يحاكي طريقة ادارة قطاع غزة بدءاً من «اليوم التالي» للحرب، لا على مستوى إسناد المهمّة الى السلطة الفلسطينية ولا لجهة تشكيل إدارة خاصة من أبناء القطاع تستند الى العشائر ومجموعات من الحياديين غير الملتزمين حزبياً. وهو ما ادّى إلى فرملة الخطوات الايجابية التي كان من الممكن الإعلان عنها، وتعقّدت الأمور الى درجة بالغة الخطورة. وخصوصاً انّ بعض الاقتراحات التي تقدّم بها اطراف آخرون، من بينهم الفرنسيون والبريطانيون، لم تصل الى خواتيمها، بعدما توقف البحث في أروقة الامم المتحدة حول شكل ومضمون مشروع القرار الاميركي الذي خضع لتعديلات بقيت شكلية اكثر من اربع مرات متتالية، عند إصرار معدّيه على وقف نار «موقت» وليس «ثابتاً» كما ارادته المجموعة العربية ومعها اصدقاء واشنطن ايضاً، في ظل التهديد الروسي - الصيني باستخدام حق النقض «الفيتو» إن مضت واشنطن في طرحه على مجلس الأمن للتصويت بالصيغة المرفوضة.

عند هذه الصورة المتشابكة التي عطّلتها الشروط والشروط المضادة، برزت بشائر الحل تظهر من خلال اقتراح ما زال يتيماً لم يتبنّاه أحد، وهو يتحدث عن وقف نار «ممتد» يجب ان يُؤسّس له بمجموعة من الخطوات التمهيدية التي تبدأ بوقف النار وعمليات تبادل لاطلاق الرهائن والاسرى، في موازاة عودة تدريجية للنازحين واللاجئين الى مناطق محدودة يمكن تحديدها قياساً على حجم الدمار الذي يستحيل معه عودة اي من النازحين الى مناطق دُمّرت وجُرفت بطريقة لا يمكن العيش فيها تحت اي ظرف، فيما هناك مناطق أخرى يمكن العودة إليها ولو بصورة محدودة، تعطي املاً بأنّ العودة الفلسطينية ممكنة الى بقية المناطق بعد إعادة اعمارها وتوفير مقومات العيش فيها.

عند هذه المحطة تعهّد ممثلو الاطراف الاربعة المعنيين بالمحادثات المباشرة الذين اجتمعوا في القاهرة، بالسعي الى وضع خريطة طريق تترجم هذه «الآلية المعقّدة»، فجاء غياب الجانب الاسرائيلي عن مجموعة اللقاءات ليعوق اي تفاهم ولم تنفع التنازلات التي وعد بها الجانبان المصري والقطري لمجرد ما تبلّغا به من الجانب الاميركي من انّ التصلّب الاسرائيلي ما زال قائماً، وأنّ اي وعد او إجراء مهما كان حجمه، لم يلغ بعد التوجّه الاسرائيلي الى اجتياح مدينة رفح أياً كانت النتائج المترتبة عليه. مع التمني بأن تساهم القوى جميعها في تسهيل عملية نقل النازحين منها الى وسط القطاع وشماله، وربما الى البقعة الساحلية للمحافظة وجزء من منطقة سيناء المحاذية لمعبر رفح ومحور فيلادلفيا، وهو ما ادّى الى رفض مصري وفلسطيني غير قابل للجدل تحت اي ظرف من الظروف.

وعليه، فقد نجح المصريون والقطريون في إحراج الجانب الاميركي لمجرد تذكيره بتعهّداته السابقة برفض اي إجراء يؤدي الى «ترانسفير فلسطيني» خارج القطاع، وخصوصاً انّ لا منفذ في حال حصوله بالإكراه سوى الى الاراضي المصرية أو البحر. ذلك انّ اي خطوة من هذا النوع ستسهّل على صقور حكومة الحرب الاسرائيلية عملية انتقالهم أحياء او أموات الى الجانب المصري من الحدود، وهو ما اعتبرته القاهرة اعلاناً للحرب وتراجعاً خطيراً وغير مسبوق على مقتضيات اتفاقية «كمب ديفيد». كما انّه إجراء قد يُنهي ما قالت به من ضمانات متبادلة وترتيبات على جانبي الحدود احترمها الجانب المصري من طرف واحد.

والى هذه الأسباب التي حالت دون التوصل الى اتفاق يمكن البناء عليه لاحقاً، بُنيت الرهانات على المسعى الاميركي الذي جاء برئيس جهاز الموساد دافيد بارنياع الى الدوحة في ظل اقتراح اميركي بلعب «الورقة الاخيرة» في شأن هذا الاتفاق. لكن النتائج لم تأتِ حتى اللحظة بأي خطوة ايجابية، وتراجعت أجواء التفاؤل في اللحظات الاخيرة، وانقلبت من سيئ الى أسوأ. وتراجعت الأطراف جميعها عن تعهدات كانت قد عُقدت لتسهيل التفاهم على خطوات ولو محدودة، يمكن ان تخفف من معاناة المدنيين في شهر رمضان، وفي انتظار ان تأتي التدابير الاميركية ببناء الرصيف المنتظر على شاطئ غزة لنقل المساعدات بالحجم الذي يحتاجه مليونا مهجر ونازح فلسطيني، بعدما فقدوا نحو 32 الف شهيد واكثر من 110 آلاف جريح ومعوق، وبوجود نحو 10 آلاف مفقود ما زالوا تحت الأنقاض، عدا عن المعتقلين الذين تجاوز عددهم في القطاع الـ 7 آلاف، مع ضرورة التدقيق في انتظار الفرز الصعب بين لوائح المعتقلين والمفقودين.

عند هذه الصورة المعقّدة لما آلت إليه التطورات، عبّر ديبلوماسي غربي امام زواره، عن أنّ مهمّة التهدئة في غزة باتت مستحيلة راهناً، بعدما فقد الاميركيون «المفتاح السرّي» الذي يمكن اللجوء إليه للجم الاسرائيليين في اتجاه وقف للنار، سواءً قيل انّه «موقت» او «دائم» او «ممتد»، فلا نفع لمثل هذه الأوصاف ولا تمييز بينها. من دون ان ننسى انعكاسات كل ذلك على الجبهة الجنوبية اللبنانية، وما يمكن ان تشهده من ردّات فعل تترجم فقدان البوصلة نحو التهدئة في غزة، لتزيد من تعقيدات الاستحقاقات اللبنانية كافة.

"الاعتدال الوطني": المبادرة مستمرة

أكّدت كتلة الاعتدال الوطني من دار الفتوى "أنّ الدعم الذي تلقّته المبادرة من خلال دعم "المجموعة الخماسية" والبطريرك الماروني ومجلس المطارنة الموارنة، تؤكّد أنّ هذه المبادرة مستمرة"، مشيرة الى انّ "الشكليات والآليات، تفاصيل لن تمنع استمرارنا بتحركنا لإنهاء هذا الشغور".



المفتي دريان يتوسط وفد "كتلة الاعتدال الوطني" في دار الفتوى

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان امس كتلة «الاعتدال الوطني»، وبعد اللقاء تحدث باسم الكتلة النائب احمد الخير فقال: «كانت فرصة للحديث عن كل الأوضاع التي يعاني منها الشعب اللبناني بدءاً من الحرب الإسرائيلية على الجنوب والبقاع مروراً بالأوضاع الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها اللبنانيون وصولاً للفراغ بالمؤسسات اللبنانية، لا سيما الشغور في سدّة الرئاسة الأولى».

> الخير: يجب التأكيد أنّ هذه المبادرة بالمضمون أخذت موافقة غالبية الأطراف اللبنانية

وأضاف: «وضعنا كتكتل «الاعتدال الوطني» سماحته، بأجواء المبادرة التي أطلقناها والإيجابية التي رافقت بداية هذه المبادرة والعقبات التي واجهتها مؤخّراً، وأكّدنا أننا نعمل تحت كنف هذه الدار ومع كل الوطنيين في هذا البلد، على معالجة هذه العِقَد التي تواجه هذه المبادرة، على أمل الوصول إلى النقطة المرجوة من خلال اجتماع النواب تحت كنف المجلس النيابي وانتخاب رئيس بأسرع وقت ممكن».

وتابع: «يجب التأكيد أنّ هذه المبادرة بالمضمون أخذت موافقة غالبية الأطراف اللبنانية، والعِقد ابتدأت عندما بدأنا الكلام بالآليات والشكليات وما إلى ذلك من نقاط، ولكن لا نرى أنّ هذه التفاصيل سوف تمنع سعينا واستمرارنا بتحركنا لإنهاء هذا الشغور، والكتلة اليوم نقطة التقاء بين كل اللبنانيين من خلال هذا اللقاء التشاوري الذي يجب أن يحصل تحت كنف المجلس النيابي، ويؤدي بطبيعة الحال الذهاب للمجلس النيابي وانتخاب رئيس للجمهورية من خلال ممارسة النواب واجبهم الدستوري».

وختم: «لا نريد الدخول في فترة زمنية بخصوص المبادرة. المساعي مستمرة ونأمل خيراً وإن شاء الله هذا الشهر الكريم يكون كريماً على اللبنانيين ويحمل بشرى سارة بإنهاء هذا الشغور في سدّة الرئاسة».

وفد "القوات" زار الراعي: سلمناه خطة إنقاذية

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بكركي أمس، وفداً من حزب «القوات اللبنانية».

وبعد اللّقاء، تحدّث النائب فادي كرم فقال: «في اطار الاستمرار في التنسيق والتفاهم مع غبطة البطريرك، فإنّ رئيس الحزب الدكتور سمير جعجع يحرص على ان نلتقي مع سيّدنا لمناقشة الامور التي يمرّ فيها البلد، ولا شك اننا جميعا متفقون نحن والبطريرك على انّ الوضع مصيري، ويجب ان يُعالج هذا الوضع بطرق حتى أكثر من تقليدية، لأنّ مبدأ الوجود والشراكة متعدّى عليه، ومن هذا المنطلق بحثنا مع غبطته اليوم في كل الامور التي تمرّ فيها البلاد».

أضاف: «وضعنا بين يدي البطريرك خطة سياسية إنقاذية قابلة للتعديل من أجل توحيد الأفرقاء الحرصاء على السيادة، ويعتبرون انّ الأفضلية في التركيز على الامور السيادية ومنها انتخاب رأس للبلد».

وعن أبرز نقاط هذه الخطة، أوضح كرم أنّ «الثوابت الوطنية المعروفة، ومنها انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن واحترام الدستور والشراكة وتجنيب لبنان ويلات الحروب، إضافة الى أمور اخرى يمكن ان يتمّ البحث فيها».

وعمّا اذا كانت «القوات» متخوّفة من الاستمرار في عرقلة انتخاب رئيس للجمهورية، فقال: «من الواضح انّ محور الممانعة يربط كل الامور والأزمات ببعضها، ويريد ان يقايض رئاسة الجمهورية بما يحدث في المنطقة من محاولات للتهدئة على الجبهات، ومدرك أيضاً انّ هناك اطرافاً دولية استراتيجيتها اليوم تهدئة الجبهات وفرض هدن معنية. من هذا المنطلق، فإنّ محور الممانعة يفاوض لقبض ثمن مساهمته في هذه الهدن، وعليه فإنّه يرهن لبنان ورئاسة الجمهورية وأمن وسلامة الشعب اللبناني بالاستراتيجية الايرانية».

لقاء بين ميناسيان والسفير الفرنسي

استقبل بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك الكاثوليكوس روفائيل بيدروس الحادي والعشرون ميناسيان، السفير الفرنسي هيرفي ماغرو أمس، في حضور النائب البطريركي لجمعية «كهنة سيدة بزمار» المونسنيور جورج نورادونكيان، المسؤول عن الإعلام في البطريركية المونسنيور ميسروب طوباليان، أمين سر البطريرك ميناسيان المونسنيور ناريك منويان، الأب كارو طاتيوسيان، مسؤول العلاقات العامة في البطريركية شربل بسطوري، وميشال دو شاداريفيان.

وأفاد المكتب الإعلامي في البطريركية بأنّ «الشؤون الكنسية والوطنية طغت على اللقاء، وتناول المجتمعون الأوضاع السائدة في جمهورية أرمينيا وما تعانيه من أزمات وتهديد لأبناء الكنيسة والوطن في عيشهم وبقائهم، وبالأخص في إقليم أرتساخ الذي يعاني الويلات».

وأشار إلى أنّ «المجتمعين تطرّقوا إلى مسألة الفراغ الرئاسي في لبنان وانعكاسه على ديمومة العمل في المؤسسات، مناشدين الإسراع من أجل انتخاب رئيس للبلد. وتناولوا قضية جنوب لبنان والأوضاع الساخنة المستجدة التي يعاني منها وتدفع بهجرة الشبيبة إلى الخارج، منددين بما يجري من عنف وقتل وهلع وخوف، وتمنوا أن يقوم لبنان من مرضه ويولد من جديد مع قيامة المخلص».

مقتل قيادي في "حماس"... والتصعيد مستمر

في عملية اغتيال لأحد الكوادر العسكرية في حركة "حماس"، افتُتح يوم جديد من المواجهات على الحدود الجنوبية للبنان مع العدو الإسرائيلي. إذ استهدفت مسيّرة إسرائيلية سيارة عند مفترق طريق قانا-الحوش، عند المدخل الشمالي لمدينة صور، وبالقرب من مخيم الرشيدية.

استهدفت أمس مسيّرة إسرائيلية سيارة عند مفترق طرق قانا - الحوش عند المدخل الشمالي لمدينة صور. على الإثر أعلنت حركة «حماس» عن مقتل أحد عناصرها في الغارة، ويدعى هادي مصطفى من مخيم الرشيدية للاجئين، وهو قيادي في «القسام» ومسؤول عن الدعم اللوجستي. واعلن الجيش الإسرائيلي «اننا قتلنا القيادي في «حماس» هادي علي مصطفى بقصف سيارة كانت تقلّه في لبنان»، مضيفاً: «سنواصل استهداف حركة «حماس» في كل ساحة تنشط فيها».

وكتب الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي في منشور على حسابه عبر منّصة «إكس»: «في وقت سابق من اليوم (أمس) أغارت طائرة لجيش الدفاع في منطقة صور اللبنانية على المدعو هادي علي مصطفى، وهو عنصر بارز لدى حماس في الخارج». وأضاف: «كان هادي مصطفى متورطًا في توجيه مجموعة ونشاطات ميدانية للاعتداء إلى اهداف اسرائيلية ويهودية في دول مختلفة حول العالم. كما كان عنصرًا رائدًا في قسم البناء التابع للمنظمة، والذي كان يديره سمير فندي وهو أحد المقرّبين من صالح العاروري الذي تمّ القضاء عليه معه». وأكّد أدرعي، «سيستمر جيش الدفاع وأجهزة الأمن في التصرف ضدّ منظمة «حماس» في كل ساحة تنشط فيها».

أمّا على الحدود، فاستهدف الجيش الاسرائيلي وسط سهل مرجعيون بقذيفتين. وشنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة، استهدفت منطقة اللبونة في الناقورة. كما نفّذ غارةً استهدفت أطراف علما الشعب. كما شُنت غارة ثانية على علما الشعب فهرعت سيارات الإسعاف إلى المكان. وشُنّت غارة أخرى استهدفت منطقة اللبونة في الناقورة. كما استهدفت غارات اسرائيلية منازل في بلدات، ياطر، والقنطرة وكفرا، وقد أصيب عدد من الأشخاص بجروح طفيفة. كذلك، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنّه تمّ إطلاق عدد من الصواريخ من لبنان باتجاه هضبة الجولان، ودوّت صافرات الإنذار في الجليل الغربي.

وخرق الطيران الحربي الإسرائيلي قرابة التاسعة ليل أمس جدار الصوت فوق قرى قضاء صور، ما أحدث دوياً هائلاً، تسبب بهلع وتكسير زجاج عدد من المنازل، في بلدتي صديقين وقانا. وكان الجيش الإسرائيلي أطلق مساءً عددًا من قذائف المدفعية الثقيلة على أطراف الضهيرة وطيرحرفا وشمع وعيتا الشعب. وحلّق الطيران الاستطلاعي المعادي فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط وصولاً حتى نهر الليطاني حتى الصباح. كما أطلقت إسرائيل القنابل الحارقة على جبل اللبونة والقنابل المضيئة فوق القرى الحدودية المتاخمة للخط الأزرق، في قضاءي صور وبنت جبيل.

> بو حبيب: "أوعزت بتقديم شكوى امام مجلس الامن عقب سلسلة اعتداءات إسرائيلية تُعتبر الأعنف"



أضرار هائلة (أ ف ب)

شكوى إلى مجلس الأمن

من جهته، أوعز وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال، عبدالله بو حبيب، إلى الدوائر المختصة في الوزارة، بتقديم شكوى أمام مجلس الأمن الدولي، بواسطة بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة في نيويورك، عقب سلسلة اعتداءات إسرائيلية تُعتبر الأعنف، بتاريخ 11 و12 آذار 2024، استهدفت المدنيين في مناطق سكنية في محيط مدينة بعلبك وقرى مجاورة، ما أدّى إلى سقوط ضحايا وجرحى من المدنيين والآمنين العزّل.

واعتبر بوحبيب أنّ «الأمر الذي يدعو إلى المزيد من القلق، هو أن يأتي هذا التصعيد في مناطق بعيدة من الحدود الجنوبية اللبنانية، ما يدلّ إلى رغبة إسرائيل بتوسيع الصراع وجرّ المنطقة بأكملها إلى حرب قد تبدأ شرارتها من هكذا أعمال عدوانية، وتتحول إلى حرب إقليمية تسعى وراءها الحكومة الاسرائيلية كحبل نجاة للخروج من مأزقها الداخلي». وختم: «بناءً على ما تقدّم، تحث وزارة الخارجية والمغتربين المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها المستمرة بوتيرة تصاعدية، وتطالب مجدداً بضرورة إدانة أعضاء مجلس الأمن مجتمعين الاعتداءات الإسرائيلية ضدّ لبنان، والعمل على تنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 (2006) بالكامل، من أجل الوصول إلى استقرار دائم وطمأنينة على حدود لبنان الجنوبية».

العدد 3801 | الخميس 14 آذار 2024 | الجمهورية
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

إطلاق مخطط إعادة إعمار وتطوير المرفأ

أطلقت وزارة الأشغال العامة والنقل وإدارة واستثمار مرفأ بيروت، الاعلان عن العرض الخاص "لمخطّط إعادة إعمار وتطوير مرفأ بيروت"، في قاعة المرفأ، برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي.

من حفل اطلاق المخطط (جوزف براك)

شارك في اللقاء سفير فرنسا في لبنان هيرفي ماغرو، في حضور الوزراء في حكومة تصريف الاعمال: الأشغال العامة والنقل علي حميه، الاقتصاد أمين سلام، الصناعة جورج بوشكيان، والسياحة وليد فياض، رئيس لجنة الأشغال العامة سجيع عطية، مدير مرفأ بيروت عمر عيتاني وعدد من الشخصيات السياسية والإدارية ورؤساء الأجهزة والادارات العاملة في المرفأ.

عيتاني

القى مدير مرفأ بيروت عمر عيتاني كلمة قال فيها: «بالعمل الجدّي والحثيث مع كل من خبراء الشركتين ومرفأ مرسيليا وبمواكبة دائمة من EXPERTISE FRANCE - تمّ وضع المخطط التوجيهي الجديد للمرفأ، كما تمّ ايضاً تحضير خطة لتوفير شروط أنظمة الأمن والسلامة العالمية، وأهمها الـ ISPS-CODE، وكل ذلك من أجل إعادة الحياة الطبيعية للمرفأ. كما يجب أن نشير إلى أنّه تمّ وضع دفاتر شروط لتنظيف مخلّفات الإنفجار، بدأ بدفتر شروط الخردة الذي سبق وأعلنا عنه، وسيتمّ فتح العروض في الجزء الأول من شهر نيسان».

وتابع: «أما في ما يخصّ موضوع الإهراء والعائد ملكيته لوزارة الاقتصاد، فإنّ إدارة المرفأ ارتأت عدم الهدم بانتظار توجيهات الجهات المعنية».

اضاف: «بالنسبة للإيرادات، فقد استطاع مرفأ بيروت في العام 2023 تحقيق ما يقارب 150 مليون دولار أميركي فريش كمجمل إيرادات، بعدما كانت قد وصلت إلى أدنى مستوياتها في العام 2020، حيث بلغت ما يقارب 182 مليار ليرة، اي ما يوازي 9 ملايين دولار اميركي في حينه، لتعود وترتفع تدريجياً، حيث حقق المرفأ في العام 2021 ما يقارب 140 مليار ليرة و5 ملايين دولار، ليستعيد مرفأ بيروت عافيته المالية مجدداً.

أضاف: «تمّ وضع كل الخطط اللازمة لإعادة المرفأ أفضل مما كان عليه بالتعاون مع ARTELIAو EGIS عبر دراسة المشاريع التالية: تنظيم خطة سير جديدة داخل المرفأ وعلى مداخله، مدخل رقم 9 جديد وكبير، إعادة ترميم وصيانة الأرصفة، تعميق الحوض الثالث، تنظيف الحوض الرابع، توزيع جديد للباحات مع تخصيص منطقة الـ RORO ، تحديد منطقة إنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية، تنظيم مساحات الإهراءات ومحطة المسافرين والتي سيتمّ شرحها من قِبل ممثلين عن الشركات المذكورة».

السفير الفرنسي

استذكر السفير الفرنسي ماغرو ضحايا الانفجار المأساوي الذي ضرب مرفأ بيروت منذ أكثر من ثلاث سنوات وعائلاتهم. وقال: «نحن لا ننساهم ولا ننسى تطلعاتهم المشروعة في تسليط الضوء على هذه المأساة الرهيبة».

اضاف: «يبقى مرفأ بيروت أداة أساسية للبنان ولاقتصاده، باعتباره نقطة الدخول والخروج الرئيسية للبضائع. يحتاج الاقتصاد اللبناني بالفعل إلى ميناء بيروت مُعاد بناؤه وحديث وآمن. كما يشكّل المرفأ مصدر دخل للدولة اللبنانية، من خلال الرسوم الجمركية والأرباح التشغيلية. وبذلك يمكن أن يساهم في تمويل تنمية البلاد. ولهذا السبب أراد رئيس الجمهورية ايمانويل ماكرون أن تدعم فرنسا تعافيه. وهو اليوم إحدى أولوياتنا في دعمنا للبنان ومحور رئيسي لتعاوننا».

وتابع: «في الواقع، فرنسا هي الفاعل الوحيد الذي يتعامل باستمرار مع المرفأ، منذ انفجار 4 آب 2020 وحتى اليوم. ولمساعدة البلاد على التعامل مع هذه الحالة الطارئة انتشر الجيش الفرنسي خلال شهر آب 2020 للمساعدة في تأمين منطقة الكارثة وفرز وجمع الأنقاض الرئيسية. وقامت فرنسا بتمويل إزالة وإعادة تدوير الحبوب من الصوامع المنتشرة حول الميناء. وقمنا أيضًا بتمويل دراسة لتقدير قيمة الحطام الذي يجب إزالته. وأخيراً، قدّمنا جهاز مسح لمرفأ بيروت، الذي لا يزال هو الوحيد العامل حتى اليوم، وقامت شركة Expertise France، التي كانت حاضرة منذ البداية، بحشد العديد من الخبراء الفنيين لمساعدة المرفأ على تحديث إدارته وسلامته وأمنه. كما ندعم الجمارك اللبنانية في إعادة تنظيمها وتحديثها، من خلال الخبرة الطويلة الأمد. ونحن نعمل بشكل خاص على استعادة قدرات تكنولوجيا المعلومات الجمركية ووضع استراتيجية لإدارة المخاطر. وانّ ميناء مرسيليا ملتزم بالكامل إلى جانب ميناء بيروت، على النحو الرسمي في اتفاقية التعاون الموقّعة في حزيران «2022.

أضاف: «وأخيراً، قمنا بتعبئة شركتين هندسيتين فرنسيتين تتمتعان بخبرة في البنية التحتية للموانئ، وهما Artelia وEgis، للمساعدة في تحديد استراتيجية إعادة تأهيل الموانئ. لقد اخترنا مع السلطات اللبنانية، وأشكر الوزير على رؤيته حول الموضوع، تفضيل مقاربة عملية وواقعية. هذه ليست دراسة أخرى، بل هي بالأحرى مقترحات فنية تشغيلية من شأنها أن تمكّن من تحقيق تقدّم ملموس في إعادة بناء الأرصفة المتضرّرة، تبسيط حركة المرور داخل الميناء بفضل نمط حركة المرور الجديد والتقسيم الأمثل للمناطق، إمداد الطاقة الشمسية بناءً على توصيات مؤسسة كهرباء فرنسا».

> ميقاتي: المشروع سيأخذ طريقه الى التنفيذ سريعاً عبر مساهمات خارجية ومن إيرادات المرفأ

وقال السفير ماغرو: «يسعدنا اليوم بشكل خاص أن نقدّم لكم إنجازين مهمّين كدليل على هذا التعاون: من ناحية تقديم مقترحات لتنظيم الميناء بالإضافة إلى الوثائق الفنية التي ستمكّن من إطلاق دعوات لتقديم العطاءات بشأن أعمال البنية التحتية ذات الأولوية.

من جهة أخرى، تقييم أمن المرفأ، ويتضمن إجراءات عملية لتهيئة الظروف الأمنية في مرفأ بيروت بما يتوافق مع المعايير الدولية. وهذا أمر ضروري، ولكنه يمثل أيضًا ميزة اقتصادية وتجارية على المدى الطويل».

وختم: «بالطبع حفل اليوم ليس غاية في حدّ ذاته، فلا يزال هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به».

حميه

والقى حميه كلمة قال فيها: «لقد كانت محطة إعداد الإطار القانوني الجديد لقطاع المرافئ، محطة إصلاحية بامتياز، والتي عملنا في الوزارة مع البنك الدولي على إنجاز إعداده طيلة الفترة السابقة، بحيث أننا نظرنا إلى هذا الإطار القانوني الجديد، بأنّه سيكون بمثابة قطب الرحى الجاذب- إن صح التعبير- لكل الاستثمارات التي نتطلع اليها في هذا المرفق، وخصوصاً بأننا أردناه مراعياً لمبدأ إمكانية الشراكة بين القطاع العام والخاص، مع حرصنا الدائم على أنّه لن يقترب مطلقاً من القبول ببيع أصول الدولة أو التفريط بها، ولا بأي شكل من الأشكال. وهنا لا بدّ لنا من أن نسجّل شكرنا للبنك الدولي على تعاونه مع الوزارة لإنجاز هذا الإطار، والذي ينتظر اليوم إقراره في المجلس النيابي» .

وقال: «لم تكن محطة الإطار القانوني الجديد لقطاع المرافئ، هي المحطة الإصلاحية الوحيدة التي أعلنا عنها في حينه، لا بل أننا أرفقناها بضروة العمل على إعداد رؤية وطنية للمرافئ اللبنانية كافة، والتي ارتكزت على فكرة التكامل لا التنافس في ما بينها، لا بل أننا أردناها منافسة لأقرانها في المنطقة، ومن خلال رؤية تخلق لها دوراً وظيفياً https://aljoumhouria-np.layoutinternational.com/backup/files/600/images/thumbs/2024/03/13/682175.jpeg?tmp=1710363720 مؤثراً وفاعلاً في المنطقة».

وتابع: «أما المحطة الثالثة، والمتعلقة بمخطط إعادة إعمار وتطوير مرفأ بيروت، والتي نعتبرها درّة التاج في استكمال مسار النهوض بهذا المرفق الحيوي الذي بدأناه من اليوم التالي لتسلّمنا المهام الوزارية، بحيث أننا قاربنا هذه المحطة من خلال السير بين خطوط وطنية بامتياز تراعي دور المرفأ ونظرتنا الحالية والمستقبلية إليه، وتحاكي تاريخه وموقعه وجواره على حدّ سواء، فلم نكن لنقبل مطلقاً بأي مخطّطات تُخرج المرفأ من دوره وتاريخه وموقعه، ولم نكن لنرضى مطلقاً بأي مشاريع وتصورات لمخطّطات تجعل من المرفأ فاقداً لهويته التي هو عليها، أو أن تجعله متمدّداً إلى خارج نطاقه الجغرافي نحو ممتلكات جيرانه، لا بل أنّ ما أردناه فعلاً بأن يكون هذا المخطط مراعياً لكل ذلك، وعاملاً على خدمة الصالح العام على صعيدي الدولة والناس معاً».

ميقاتي

ختاماً، ألقى ميقاتي كلمة، حيّا في بدايتها «أرواح ضحايا انفجار المرفأ، متمنياً أن يتغمدهم الله برحمته ويبلسم جراح ذويهم وأهلهم».

وقال: «من بوادر الامل في هذا الزمن الصعب الذي يمر فيه وطننا، تحت وطأة العدوان الاسرائيلي المتواصل على لبنان، أن نلتقي مجدداً اليوم هنا في حرم مرفأ بيروت، لنطلع على مخطط إعمار وتطوير مرفأ بيروت بعد أربعة أعوام على انفجاره المزلزل. ولا بدّ بداية من توجيه الشكر الى الدولة الفرنسية التي اعدّت هذا المخطط وانجزته، للنهوض مجدداً بهذا المرفق الحيوي لدعم الاقتصاد اللبناني ومواكبة نهوضه».

أضاف: «انّ هذا الدعم المستمر للبنان في كل المجالات، ليس غريباً على فرنسا التي تربطها بوطننا علاقات تاريخية وطيدة نفتخر بها. ونحن نعتبر أنّ دعم فرنسا للبنان له أهمية خاصة لأنّها تمثل قلب المجتمع الدولي المكون من أشقائنا العرب وأصدقائنا في العالم. ولن ننسى زيارة التضامن التي قام بها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون للبنان ومرفأ بيروت تحديداً بعد يومين من التفجير المدمّر في الرابع من آب 2020 والتي تلتها زيارة ثانية في بداية أيلول2021».

وتابع: «إنّ الترجمة العملية لدعم فرنسا عملية النهوض بالمرفأ اطلعنا عليها اليوم، مؤكّدين أنّ المشروع الذي نحن في صدده والذي اعدّته فرنسا دعماً للبنان، سيأخذ طريقه الى التنفيذ في اسرع وقت، سواءً من خلال مساهمات خارجية نتطلع الى توافرها، او من إيرادات المرفأ، كما تفضّل وقال وزير الاشغال. وفي الحالتين فإنّ هذا المشروع سيسلك طريقه الى التنفيذ».

وأكّد ميقاتي «انّ ورشة النهوض بمرفأ بيروت من جديد وإعادة إعماره ونفض غبار الحرب عنه، تبقى أولوية وطنية واقتصادية، لكون هذا المرفأ هو الشريان الحيوي الأبرز على البحر الأبيض المتوسط وإلى العمق العربي. وإننا عازمون أن يبقى مرفأ بيروت منارةً لهذا البلد وبوابته الأولى بالتعاون والتكامل مع كل الموانئ اللبنانية الأخرى».

سعر دولار المصارف بين الخليل ومنصوري

هل تمّ تقريب المسافات بين وزارة المالية ومصرف لبنان للتوافق على تحديد سعر دولار المصارف، بعد المحادثات التي جرت بين الوزير يوسف الخليل وحاكم المركزي بالإنابة وسيم منصوري؟



من اللقاء

استقبل وزير المالية في حكومة تصريف الاعمال يوسف الخليل حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري، في حضور مدير المالية العامة جورج المعزاوي.

ورغم عدم صدور اي بيان يوضح طبيعة المحادثات التي جرت، إلاّ أنّ توقيت اللقاء جاء لافتاً، بعد التصريح الذي ادلى به وزير المالية الاثنين الماضي، عقب زيارة قام بها الى السرايا، التقى خلالها رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي.

وكان الخليل نفى وجود توافق على رفع سعر دولار السحب من الودائع الدولارية في المصارف الى 25 الف ليرة، ملمحاً الى انّ تحديد السعر ينتظر التقييم النقدي الذي ينبغي ان يتولاه مصرف لبنان.

ومن المعروف انّ منصوري نأى بنفسه عن هذا الملف، وترك الامر لوزارة المالية. لكن الخليل لم يُصدر اي قرار حول تحديد سعر دولار المصارف، معتبراً انّ منصوري ينبغي ان يشاركه في تحديد السعر لإصدار القرار.

هذه التجاذبات أدّت الى تجميد القرار، بحيث اصبح المودع محروماً من القدرة على السحب من وديعته الدولارية، بعدما أوقفت معظم المصارف عمليات التحويل، بانتظار قرار تحديد السعر، وبانتظار ان يبدأ مصرف لبنان في بيعها الليرة.

وجاءت زيارة منصوري بالأمس الى وزارة المالية لتفتح كوة في جدار التجاذبات، حيث قد يؤدي التواصل المباشر الى ابتكار الصيغة المناسبة لإصدار قرار يحدّد سعر دولار المصارف، خصوصاً انّ الامر بات ملحاً بسبب الضرورة.

وتتوقع مصادر متابعة ان تظهر نتائج اللقاء في الفترة القصيرة المقبلة، حيث قد يتصاعد الدخان الابيض إيذاناً بتحديد سعر للدولار ليتمكن المودع من السحب من وديعته.

مصرف لبنان

إلى ذلك، صدر عن مصرف لبنان، البيان الآتي: «بناءً على سياسة الانفتاح وتطوير العلاقات الخارجية لمصرف لبنان، زار مصرف لبنان المدير المسؤول عن الأسواق الناشئة في «مورغن ستانلي لندن» رالف الراهب، وعقد اجتماعاً مع الحاكم بالإنابة الدكتور وسيم منصوري. وقد تباحث الطرفان في كيفية تطوير التعاون والتنسيق بما يخدم مصرف لبنان وزيادة إنفتاحه على الأسواق العالمية».

ميقاتي رأس اجتماعاً مع ممثلي البنك الدولي

رأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمس في السرايا، اجتماعاً شارك فيه وزير الاتصالات جوني القرم، المدير الاقليمي للبنك الدولي في الشرق الأوسط جان كريستوف كاريه، المدير العام لهيئة «اوجيرو»، عماد كريدية، ومستشار رئيس الحكومة سمير الضاهر.

واعلن الوزير القرم بعد الاجتماع: «اجتمعنا مع ممثلي البنك الدولي، وهناك توجّه لدى البنك بتحويل المساعدات أو القروض التي يود منحها للبنان الى مواضيع انتاجية وليس استهلاكية، فلديه ميزانية قدرها نحو 250 مليون دولار ستوزع على قطاعات الطاقة والمياه والاتصالات. ونحن بدورنا لدينا مشاريع عدة سنقوم بدرسها وسنتقدّم بطلبات من أجل الحصول على حصّة من هذه المساعدات والقروض لتطوير الشبكة وتحسينها، من اجل تقديم خدمة أفضل، مما سيكون له أثر إيجابي على الاقتصاد اللبناني».

حجوزات واعدة للبنانيين في فترة الأعياد

كشف رئيس نقابة أصحاب مكاتب السياحة والسفر جان عبود في بيان، عن انّ «حجوزات اللبنانيين تُظهر أنّها واعدة خلال فترة الأعياد»، مشيراً الى انّ «حركة قدوم اللبنانيين المغتربين خلال الأعياد ستكون من كل المناطق حول العالم، وحتى من أوروبا وأميركا وغيرها».

وعن السياحة الواردة الى لبنان من غير اللبنانيين، اكّد «أنّها تقتصر على العرب القادمين من الاردن، العراق، ومصر»، كاشفاً عن انّ «السياحة الأوروبية معدومة منذ 7 تشرين الأول 2023، حيث شهدنا آنذاك في القطاع إلغاءات للحجوزات التي لم تعاود ارتفاعها من جديد». ولفت عبود الى انّه «في حال جرى وقف إطلاق نار في غزة بشكل دائم، فإنّ الواقع السياحي سيحتاج لحوالى الشهر كي يسجّل تحسناً ملحوظاً، متوقعاً «أن تكون الحركة السياحية أفضل مما كانت عليه في الصيف الماضي».

محطة

جولات تفتيش لـ«حماية المستهلك»

قام مراقبو وزارة الإقتصاد والتجارة - مصلحة حماية المستهلك في محافظة النبطية، بجولات تفتيشية، في حضور رئيس المصلحة محمد بيطار وبمؤازرة من جهاز أمن الدولة - مكتب النبطية وفريق إعلامي، على محال اللحوم والدواجن والخضار والفاكهة والمواد الغذائية في نطاق مدينة النبطية وكفرجوز والقصيبة وبريقع. وسطّروا محضري ضبط في حق صاحب ملحمة وصاحب منتجات وإكسسوار فروج، لتخطّيهم نسب الأرباح وعدم إعلان أسعار. وقد نبّه بيطار جميع أصحاب المحال الى «ضرورة الإلتزام بالقوانين تحت تسطير محاضر ضبط في حق المخالفين وإحالتهم إلى القضاء».

الاتصالات: إلغاء عقود إيجار لحماية المال العام

صدر عن المكتب الاعلامي لوزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني القرم بيان، ردّ فيه على ما ورد في مقال صحافي.

وجاء في الردّ: «اولاً، جاء في عنوان المقال اعتراض واضح على تبديد المال العام وإنفاقه في غير محله، وهو ما لا يعكسه فحوى المقال الذي يعترض على إلغاء عقود ايجار لمنشآت يمكن الاستغناء عنها، كلّفت الخزينة العامة خلال السنوات الماضية ملايين الدولارات.

ثانياً، في ما خصّ مضمون المقال:

- إنّ خطط الوزارة يضعها الوزير ويُكلّف المستشارون بملاحقة التطبيق.

- إنّ شركتي الخلوي نشأتا منذ اكثر من 30 عاماً ولم يسبق أن سدّدتا اي بدلات ايجار للدولة اللبنانية، رغم أنّهما كانتا في البداية غير مملوكتين من الدولة، ما تسبّب بضياع موارد مالية ضخمة على الخزينة العامة، وهذا تحديداً ما دفع بوزارة الاتصالات الى إبرام هذه العقود لتحمي حقوق الدولة مستقبلاً في حال تمّت عملية خصخصة جزئية أو كلية لهذه الشركات، بحيث تصبح مفاعيل هذه العقود حماية لاملاك وزارة الاتصالات والموارد المالية الناتجة من هذه العقود ذات أهمية قصوى للخزينة العامة.

- بموجب قانون إلغاء الموازنة الملحقة لوزارة الاتصالات، تذهب عائدات بدلات الايجار مباشرة الى وزارة المالية تماماً كما بقية مداخيل الوزارة، وبالتالي لا سلطة لوزارة الاتصالات تمكّنها من إنفاق هذه الاموال.

- إنّ قرار النقل لم يأتِ من فراغ، فوزارة الاتصالات سبق ان أرسلت سابقاً قبل تسلّم الوزير جوني القرم مهامه كتاباً الى «ألفا» تبلّغها موافقة الوزارة على طلبها بتوسيع وتأهيل المساحة المخصّصة لها في مبنى سنترال العدلية، فلم تتمّ في حينه التوسعة، ما حدا بالوزارة اليوم الى الإيعاز لشركة «ألفا» بالتنفيذ من دون الحاجة للبقاء في مبانٍ مستأجرة تكلّف الخزينة أموالاً طائلة.

- إنّ تحديد المساحة في مبنى سنترال الجديدة جاء بناءً لدراسة قامت بها «ألفا»، بحيث أفادت بأنّها تكفي لنقل المعدات من مبنى Libatel، بالإضافة لنقل جزء من المعدات من مبنى سنترال العدلية، ما يعني أنّ المساحة الكبيرة المستأجرة في مبنى Libatel غير ضرورية، وانّ بدلات الايجار كانت بغير محلها، والمبلغ المعتمد هو 100 ألف دولار أميركي وقد تمّ احتسابه بنفس نسبة الايجار بحسب المساحة المستأجرة.

- إنّ شركة «ألفا» تدرك تماماً أنّ عملية النقل التي تجري حالياً الى مبنى الجديدة لا تتطلّب كلفة اضافية لأنّها عملية استبدال معدات قديمة ستصبح خارج الخدمة، بمعدات حديثة ستوضع في الخدمة. وقد اغتنمت الوزارة هذه الفرصة لتتمّ خلالها عملية الانتقال الى أملاك الدولة من دون كلفة اضافية.

ويؤكّد المكتب الاعلامي انّ الوزارة في طور تأهيل مستودع الدكوانة لتتمكّن من وقف نزيف ملايين الدولارات التي تتسرّب منذ سنوات من الخزينة العامة على شكل بدلات ايجار الى جيوب منتفعين من اصحاب أملاك محظيين تربطهم منفعة بسماسرة يستميتون لاستمرار هذا النزيف».

زيت الزيتون اللبناني إلى العالمية

وصلت علامة «بستان الزيتون» الجنوبية إلى العالمية بجائزتين استثنائيّتين: جائزة الجودة كأفضل 10 منتجين لزيت الزيتون البكر الممتاز المحدود الإنتاجية (Top 10 EVOO Limited Production Award) في المسابقة العالميّة (EVOOLEUM of the year 2023)، وجائزة (Awards 2024 EVOOWR) كأفضل المنتجين اللبنانيين للعام 2023 لزيت الزيتون البكر الممتاز ضمن التصنيف العالمي (Extra Virgin Olive Oil World Ranking -EVOOWR).

وقد فاز «بستان الزيتون» بجائزة (EVOOLEUM Awards 2024)، عن فئة زيت الزيتون «إترانا (Itrana)» وبذلك أُدرج في المرجع والدليل العالمي EVOOLEUM 2024 لقائمة أفضل 100 منتج حول العالم الذي تنشره حصريًا «ميركاسية (Mercacei)»، المجلة الإسبانية المتخصصة في شؤون زراعة وصناعة الزيتون العالمية، والمعتمدة من الجمعية الإسبانية لزراعة أشجار الزيتون (AEMO). وكان قد أُدرج ضمن التصنيف العالمي (EVOOWR) منذ العام 2018.

تعرّض مستودع للأونروا لقصف إسرائيلي وجهود دولية لإيصال المساعدات إلى غزة

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) عن مقتل أحد موظفيها وجرح آخرين في قصف إسرائيلي استهدف أحد مستودعاتها في رفح، وسط جهود حثيثة لإيصال الأغذية إلى قطاع غزة، حيث تدور حرب بين إسرائيل و"حماس"، حولت مساحات شاسعة منه إلى ركام ودفعت سكانه إلى حافة المجاعة.

قالت الوكالة في بيان: «قُتل موظف واحد على الأقل من موظفي (الأونروا) وأصيب 22 آخرون عندما قصفت القوات الإسرائيلية مركزاً لتوزيع المواد الغذائية في الجزء الشرقي من مدينة رفح جنوب قطاع غزة».

في وقت سابق، قالت جولييت توما المتحدثة باسم الوكالة لـ«فرانس برس» إنّ مستودعًا/مركزًا لتوزيع الدقيق تابعًا للوكالة، تعرّض للقصف في رفح. وأوضحت أنّ «الأونروا تستخدم هذا المرفق لتوزيع المواد الغذائية التي تشتد الحاجة إليها وغيرها من المواد المنقذة للحياة على النازحين في جنوب غزة». ويتكدّس في رفح القسم الأكبر من 1,7 مليون نازح من أصل 2,4 مليون من سكان غزة، في ظروف تقول الأمم المتحدة إنّها أقرب إلى المجاعة.

يأتي ذلك فيما تتكثف المساعي الدولية لإيجاد آليات ومسارات جديدة لإيصال المساعدات للغزيين الذين يعانون الجوع والعطش جراء الحصار والدمار.

سلاح حرب

أمام مجلس الأمن الدولي، قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، إنّ «التجويع يُستخدم سلاح حرب» في غزة. وأضاف جوزيب بوريل: «هذه الأزمة الإنسانية ليست كارثة طبيعية، ليست فيضاناً أو زلزالاً بل من صنع الإنسان... إذا كنا نبحث عن طرق بديلة للمساعدات، فذلك لأنّ المعابر البرية مغلقة بشكل مصطنع».

وتقول هيئات الإغاثة إنّ إيصال المساعدات برًا تعيقه إسرائيل عبرعمليات تفتيش مرهقة والقصف الذي يعرقل توزيعها. ومن ثم، تُبذل مساعٍ لإنزال المساعدات جوًا أو إيصالها عبر ممر بحريٍ مع قبرص من حيث انطلقت السفينة «أوبن آرمز» الإسبانية وهي تحمل 200 طن من الأغذية. وتعمل منظمة «وورلد سنترال كيتشن» الخيرية الأميركية على بناء رصيف لتفريغ الحمولة، فيما قالت قبرص إنّه يجري تجهيز سفينة ثانية.

وأعلن الأردن تنفيذ 7 عمليات إنزال جوي في شمال القطاع أمس بمشاركة مصر والولايات المتحدة وبلجيكا. وقالت ألمانيا إنّها ستشارك في هذه العمليات.

وأعلنت لندن إرسال 150 طنًا من المساعدات إلى غزة. وسيتبعها مستشفى ميداني.

وقال برنامج الأغذية العالمي إنّه «سلّم أغذية تكفي 25 ألف شخص في مدينة غزة الثلثاء، في أول قافلة ناجحة إلى الشمال منذ 20 شباط» عبر المعبر رقم 96 في منطقة السودانية. وأضاف: «مع الناس في شمال غزة على شفا المجاعة، نحتاج إلى توصيل المساعدات كل يوم».

والثلثاء، أعلن المغرب أنّه أرسل 40 طناً من المساعدات نُقلت من مطار تل أبيب عبر معبر كرم أبو سالم وسُلّمت للهلال الأحمر الفلسطيني.

وما زالت هذه الكميات شحيحة ولا تلبّي الحدّ الأدنى من احتياجات القطاع، حيث تحذّر الأمم المتحدة من أنّ 2,2 مليون شخص من السكان مهدّدون بالمجاعة.

ودلالة على تدهور الوضع الإنساني، سجّلت وزارة الصحة 27 وفاة بسبب سوء التغذية والجفاف، معظمهم من الأطفال، مرجحة أنّ الحصيلة الفعلية أعلى من ذلك بكثير.

حرب على الأطفال

وتستمر الحرب بلا هوادة في القطاع، حيث شنّ الجيش الإسرائيلي وفق مكتب إعلام «حماس» خلال 24 ساعة «أكثر من 50 غارة جوية» وعمليات قصف في مختلف أنحاء القطاع، ولا سيما في الشمال الذي يصعب الوصول إليه.

وقال الدفاع المدني إنّ الجيش «نسف عمارات وأبراجاً سكنية» في مدينة حمد شمال غرب خان يونس، حيث «اعتقل العشرات وبينهم أطفال».

وأفاد الجيش الإسرائيلي بأنّ قواته «تكثف عملياتها» في جنوب القطاع، بما في ذلك مدينة خان يونس، وعن مواجهات «داخل مجمع في منطقة حمد» قُتل خلالها أعضاء خلية مسلحة.

وأحصت وزارة الصحة التابعة لحماس مقتل 88 شخصاً على الأقل خلال 24 ساعة، فيما «ما زال العشرات تحت الأنقاض». وأشارت إلى غارات أوقعت قتلى في مدينة غزة حتى في وقت السحور.

وقالت في بيان: «ارتفعت حصيلة العدوان الاسرائيلي الى 31272 شهيداً و73024 أصابة»، وقدّرت أنّ «72% من الضحايا هم من الاطفال والنساء».

وندّد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) الثلثاء بما وصفها بأنّها «حرب على الأطفال».

وكتب فيليب لازاريني على منصّة «إكس»: «أمر صادم. عدد الأطفال الذين أُحصي قتلهم في 4 أشهر فقط في غزة يفوق عدد الأطفال الذين قُتلوا مدى أربعة أعوام في جميع النزاعات في أنحاء العالم»، متحدثًا عن مقتل 12 ألف طفل.

تعثر المفاوضات

تعثرت المحادثات التي استمرت أسابيع بمشاركة وسطاء أميركيين وقطريين ومصريين للتوصل إلى هدنة وإطلاق سراح الرهائن قبل رمضان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري إنّ التوصل إلى اتفاق لا يبدو قريبًا، على الرغم من استمرار المحادثات.

> مقتل فتى برصاص شرطة الحدود خلال صدامات في مخيم شعفاط مساء الثلثاء

في الأثناء، يكرّر رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو توعده «بالقضاء على حماس». وخلال لقائه رئيس وزراء هولندا مارك روته قال نتنياهو إنّ «دخول رفح ضروري لتحقيق أهداف الحرب، والاعتراف الأحادي الجانب بدولة فلسطينية سيعدّ إنجازاً لحماس».

ويثير احتمال اجتياح رفح قلقاً عالمياً فهي تقع في أقصى الجنوب قرب الحدود المغلقة مع مصر.

ولا يعاني الغزيون، ولا سيما في شمال القطاع فقط من النقص الحاد في المواد الغذائية والضروريات، فقد أدّى الحصار والحرب إلى رفع أسعار القليل المتوفر منها.

وقال فهد الغول (50 عاماً) وهو من مخيم جباليا، إنّ «رمضان هذا العام بطعم الموت والقنابل الاسرائيلية... نحن صائمون غصباً عنا منذ شهرين أو أكثر... رمضان لا يغيّر شيئًا، نحن صائمون أساسًا. وأمس أفطر أولادي بعد آذان العشاء، كنت في الخارج وحصلت على بعض الأرز لكني وصلت متأخّرًا وانتظروني لأنّ لا طعام في البيت».

وقال طبيب الأسنان باهر حسونة النازح في رفح، إنّ «حاجات كثيرة في السوق غير متوفرة، وحتى لو توفرت، فهي بأسعار فلكية».

الضفة الغربية

وأدّت الحرب إلى تصاعد أعمال العنف في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين، حيث قُتل فتى عمره 12 عاماً برصاص شرطة الحدود خلال صدامات في مخيم شعفاط مساء الثلثاء. وقُتل بعد منتصف الليل فلسطينيان آخران يبلغان 16 و23 عامًا بالرصاص في قرية الجيب بالقرب من القدس خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية، واثنان آخران برصاص الجيش داخل مستشفى جنين، وفق إدارة المستشفى.



مسعفون فلسطينيون يعالجون فتاة جريحة في مستشفى النجار في رفح، جنوب قطاع غزة (أ ف ب)

الصفدي يتهم إسرائيل بارتكاب "جرائم حرب غير مسبوقة" في غزة

أكّد وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي أمس، أنّه لا يمكن السماح لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو بالاستمرار في الحرب، متّهماً الدولة العبرية بأنّها «ارتكبت جرائم حرب غير مسبوقة» في قطاع غزة.

وقال الصفدي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإسباني خوسيه مانويل ألباريس في عمان: «الخطر يتفاقم، لا يمكن أن نسمح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بأن يستمر في تقويض أمن المنطقة برمتها، لا يمكن أن يسمح له بالاستمرار بهذه الحرب». واعتبر أنّها «حرب خرقت إسرائيل فيها كل القوانين الدولية، خرقت القانون الدولي الإنساني، وارتكبت جرائم حرب غير مسبوقة، واستخدمت التجويع سلاحاً وهذه أيضاً جريمة حرب».

وتابع: «لا يمكن أن يقبل العالم أن يموت الأطفال جوعاً وأن تموت الأمهات عطشاً وأن يُشرّد حوالى 1,7 مليون فلسطيني، خصوصاً أنّ إسرائيل مستمرة في منع دخول ما يكفي من المساعدات لتلبية احتياجات الفلسطينيين».

في المقابل، قال ألباريس الذي تحدث بالإسبانية، بحسب ترجمة إلى العربية وفّرتها وزارة الخارجية الأردنية خلال المؤتمر، إنّ «الوصول إلى وقف إطلاق النار الفوري أولوية القصوى»، داعياً الى «تسهيل الدخول غير المشروط للمساعدات الإنسانية».

وقال ألباريس إنّ الضحايا في غزة «الكثير منهم من الأطفال والنساء، ليسوا أرقاماً ولن ننساهم»، مضيفاً أنّه «لا يجوز أن تكون أي مؤسسة أو دولة فوق القانون».

بايدن وترامب ضمنا ترشيح حزبيهما للانتخابات الرئاسية

حصل جو بايدن ومنافسه دونالد ترامب على عددٍ كافٍ من المندوبين أمس لضمان ترشيح حزبيهما لهما للانتخابات الرئاسية التي ستُجرى في تشرين الثاني، حسب تقديرات وسائل إعلام أميركية، لتبدأ بذلك أشهر من مواجهة انتخابية ستكون الأطول في التاريخ الأميركي.

بايدن يحيي أحد الحضور خلال افتتاح مكتب ميداني للحملة الانتخابية في نيو هامبشاير (أ ف ب)

تبدو نتائج الانتخابات التمهيدية للحزبين الديموقراطي والجمهوري التي جرت أمس محسومة مسبقاً، وتمكن فيها كل من بايدن وترامب من الفوز على منافسيهما.

وتمكّن الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن من الحصول على أصوات أكثر من 1968 مندوباً، وهي ضرورية للفوز في الانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي في جورجيا (جنوب).

أما ترامب (77 عاماً) فقد سمح له فوزه في ولاية واشنطن (شمال غرب) بتجاوز العتبة المحدّدة بـ1215 مندوباً للفوز بترشيح الحزب الجمهوري.

وبينما يستعد الرجلان لتكرار منافسة 2020، هاجم بايدن في بيان خصمه. وقال: «يشرفني أن يمنحني الائتلاف الواسع من الناخبين الذين يمثلون التنوع الغني للحزب الديموقراطي في جميع أنحاء البلاد، ثقتهم مرة أخرى لقيادة الحزب - والبلاد - في وقت أصبح فيه تهديد ترامب أكبر من أي وقت مضى».

وإعلان فوز رئيس منتهية ولايته بترشيح حزبه أمر عادي، لكن فوز الرئيس الجمهوري السابق في جميع الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري تقريباً حتى الآن، سمح له بضمان ترشيحه في وقت أبكر بكثير من معظم المرشحين خلال الحملات السابقة.

ولم يواجه جو بايدن (81 عاماً) معارضة جدّية، بينما أعلنت نيكي هالي آخر منافسي دونالد ترامب، انسحابها في السادس من آذار.

خلال الأشهر الثمانية تقريباً التي تفصلهما عن انتخابات الخامس من تشرين الثاني، سيتمكن المرشحان الآن من تكريس كل طاقتهما لمواجهة بينهما.

صورة

يقوم دونالد ترامب بحملته الانتخابية عبر معارضة مباشرة لسياسات الهجرة التي ينتهجها جو بايدن، متّهماً خليفته بإضعاف المراقبة للحدود الجنوبية للولايات المتحدة. لكن بناءً على طلب ترامب رفض الجمهوريون في الكونغرس قانوناً للهجرة تمّ التفاوض عليه لأشهر بين ممثلي الحزبين.

وأصبحت هذه القضية حسّاسة بشكل خاص في ولاية جورجيا التي صوّتت أمس في الانتخابات التمهيدية، بينما ركّز المعسكر الجمهوري على مقتل طالبة أميركية على يد فنزويلي من المهاجرين غير القانونيين.

وجعل دونالد ترامب الحادثة رمزاً لسياسة الهجرة التي ينتهجها جو بايدن. ويتّهم ترامب الرئيس الأميركي بالإفراط في التساهل في مواجهة الأعداد الكبيرة من الوافدين على الحدود مع المكسيك.

ويواجه ترامب دعاوى قضائية لم تعرقل حملته حتى الآن. وأكّد في بيان فوزه في الترشيح أنّ الحزب الجمهوري يبقى قوياً وموحّداً خلفه.

وقال ترامب في مقطع فيديو على منّصة «إكس»: «علينا الآن أن نعود إلى العمل لأنّ لدينا أسوأ رئيس في تاريخ بلادنا - اسمه جو بايدن الملتوي - ويجب هزيمته». وأضاف أنّ «بلدنا يتدهور. نحن بلد في تراجع خطير. أصبحنا أشبه بنكتة»، مؤكّداً أنّه «علينا أن نفوز وعلينا أن نفوز بفارق كبير لأنّه لم يكن هناك أي شخص أسوأ من جو بايدن للقيام بهذه المهمّة».

في 2020، صوّتت جورجيا وهي ولاية جمهورية تقليدياً، بشكل مفاجئ للحزب الديموقراطي، ما ساهم بشكل حاسم في فوز جو بايدن.

ومارس ترامب ضغوطاً على مسؤولي الانتخابات المحليين وطلب منهم «إيجاد» العدد اللازم من الأصوات لردم الفارق. ووجّهت اتهاماً للرئيس السابق في هذه القضية.. وقد جعل الصورة التي التقطها له القضاء في العاصمة أتلانتا، مادة في حملته الانتخابية.

> ترامب: علينا الآن أن نعود إلى العمل لأنّ لدينا أسوأ رئيس في تاريخ بلادنا، اسمه جو بايدن ويجب هزيمته

قد تكون حاسمة

قد تكون جورجيا حاسمة مرة أخرى في تشرين الثاني. إذ إنّ الفارق بين دونالد ترامب وجو بايدن ضئيل حسب استطلاعات الرأي.

وخاض الرجلان حملتيهما الانتخابية في هذه الولاية السبت.

وعقب خطاب مثير للجدل أمام الكونغرس الخميس، توجّه بايدن إلى أتلانتا لمحاولة تعبئة الناخبين الأميركيين من أصل إفريقي ومن أصل إسباني.

من جانبه، قلّد دونالد ترامب جو بايدن «المتلعثم»، وهو أسلوب يسخر كما يفعل عادةً من الشكل العقلي والجسدي الذي اعتبره فاشلاً لدى منافسه.

وتعدّ بنسلفانيا وميشيغان وأريزونا وكارولاينا الشمالية وويسكونسن ونيفادا من بين الولايات الأخرى التي يُحتمل أن تكون حاسمة في تشرين الثاني، وهي ما يُطلق عليها الأميركيون «الولايات المتأرجحة».

هجمات جديدة بمسيّرات على روسيا بوتين: محاولات لتقويض الانتخابات

استهدف هجوم بمسيّرة أمس مصفاة للنفط في روسيا التي تتعرّض لليوم الثاني على التوالي لهجمات أوكرانية، يرى الرئيس فلاديمير بوتين أنّ الغرض منها هو تقويض الانتخابات الرئاسية في بلده.

ويأتي هذا الهجوم الذي استهدف مصفاة للنفط في ريازان على بعد حوالى 200 كيلومتر من جنوب شرق موسكو، قبل يومين من بدء الانتخابات الرئاسية في روسيا المقرّر تنظيمها بين 15 و17 آذار، والتي من المرتقب أن تعطي سيّد الكرملين ولاية جديدة لست سنوات، في غياب أيّ معارضة له.

وفي المجموع، استهدفت 58 طائرة مسيّرة في الليل وساعات الصباح الأولى مناطق روسية عدة، أبرزها بلغورود وبراينسك وكورسك وفورونيج المحاذية لأوكرانيا، وفق بيان صادر عن وزارة الدفاع الروسية التي أكّدت إسقاط كلّ المسيّرات.

وكشف بافيل مالكوف حاكم منطقة ريازان أمس، عن أنّ «مصفاة النفط في ريازان استُهدفت بمسيّرة... وتفيد المعلومات الأولية بسقوط جرحى».

وأشار إلى أنّه عقب الهجوم «اندلع حريق في هذه المصفاة التي تعدّ من أكبر منتجي المحروقات في وسط روسيا وتشرف عليها شركة النفط العملاقة «روسنفت».

وأضاف مالكوف أنّ «جميع خدمات الإسعاف تعمل في الموقع» مؤكّداً أنّه توجّه بنفسه إلى المكان.

وأُسقطت مسيّرة أخرى أمس عند اقترابها من مصفاة للنفط في منطقة لينينغراد قرب سان بطرسبورغ (شمال غرب)، وفق ما كشف حاكم المنطقة ألكسندر دروزدينكو على «تلغرام»، مؤكّداً أنّ الهجوم «لم يتسبّب بسقوط ضحايا أو بأضرار».

ولليوم الثاني على التوالي، تتعرّض عدّة مناطق روسية، أبرزها بلغورود وكورسك المحاذيتان لأوكرانيا، لعدّة هجمات بمسيّرات أوكرانية، مع استهداف مواقع للطاقة.

وحضّ متطوعون روس يقاتلون لصالح أوكرانيا المدنيين على مغادرة بيلغورود وكورسك، مهدّدة بشن هجمات واسعة النطاق على أهداف عسكرية في المدن الحدودية الروسية.

واتّهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أوكرانيا بمهاجمة مناطق روسية، في مسعى منها إلى تقويض الانتخابات الرئاسية.

وقال إنّ هذه الهجمات يمكن تفسيرها بطريقة «بسيطة جدّاً. كل هذا يحدث على خلفية الإخفاقات (الأوكرانية) في الجبهة».

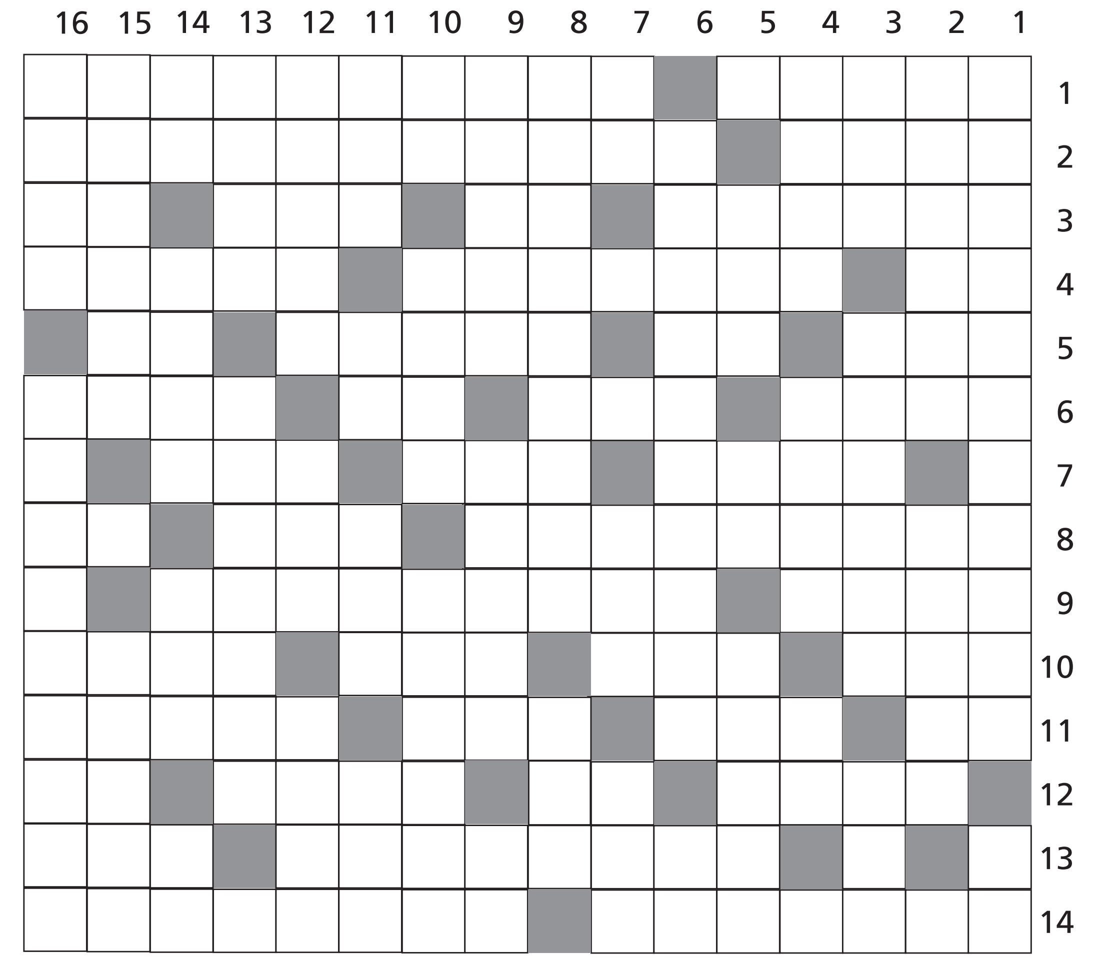
وأكّد الرئيس الروسي أنّه «مع ذلك، فإنّ الهدف الرئيسي، وليس لديّ أدنى شك في ذلك، هو إذا فشلوا في تقويض الانتخابات الرئاسية في روسيا، فهم على الأقل يحاولون منع المواطنين بطريقة ما من التعبير عن إرادتهم».

وأُسقطت أمس نحو 30 طائرة مسيّرة في منطقة فورونيج، بعدما تسبّب الهجوم بأضرار بسيطة في البنى التحتية المحلية، وفق ما كشف الحاكم الإقليمي ألكسندر غوسيف عبر «تلغرام».

وفي بريانسك، أُسقطت 8 طائرات مسيّرة أوكرانية، بحسب حاكم المنطقة ألكسندر بوغوماز. كما أُسقطت 4 طائرات مسيّرة في كورسك، وفق حاكم المنطقة رومان ستاروفويت.

وبالإضافة إلى ذلك، أُسقطت 6 طائرات بدون طيار في بيلغورود، حيث تضرّرت خطوط الكهرباء في مناطق عدّة، ما أدّى إلى انقطاع التيار الكهربائي، بحسب حاكم المنطقة فياتشيسلاف غلادكوف.

كلمات متقاطعة



أفقياً

1 - أوجز واختصر - من مؤلفات الكاتب اللبناني توفيق يوسف عواد.
2 - أحد القديسين - من مؤلفات الكاتب اللبناني توفيق يوسف عواد.
3 - سلَّم عليها يدًا بيد - حفرة - خيّم السكون - أحد الوالدين.
4 - أغلظ أوتار العود - جزيرة في فرنسا - مصيبة.
5 - سنة بالأجنبية - صات الضفدع - مرحلة العُمر بين الفتوّة والشيخوخة - حاجز.
6 - نقيض أبيض - شدة في الحرب - اضطرم - مدينة سعودية.
7 - الحبَّة من رأْس الثُّوم - رغبة في تحقيق أمر ما أو حصوله - خلّص فلانا من الأسر.
8 - هو القائل:
"لَو كانَ يَمنَعُ حُسنُ الوَجهِ صاحِبَهُ
مِن أَن يَكونَ لَهُ ذَنب إِلى أَحَدِ
كانَت عَليم أَبَرَّ النَّاسِ كُلِّهِم
مِن أَن تُكافأ بسوءٍ آخر الأَبَدِ"
- ملأ الوسادة بالقطن - قرع الجرس.
9 - منصف - هو القائل:
"شو طيّب قلبك، يا بلادي!
وشو كان أطيب لو يقسا!
ذكرى بتركها لولادي
الإنسان عالبعد بينسى...".
10 - جاوبا على السؤال - سنة - أحرف متشابهة - مفوّض.
11 - احترم - أحد الزَّوْجَيْن من كلّ شيءٍ - عدد - مدينة تونسية.
12 - وسواس - للتفسير - آثار الجروح - للمساحة.
13 - شاعر مصري راحل غنّت أم كلثوم الكثير من قصائده منها "يا ظالمني" - أصل الشيء ومنشؤه.
14 - هو القائل:
"فَما الناسُ إِلاّ ما رَأَوا وَتَحَدَّثوا
وَما العَجزُ إِلا أَن يُضاموا فَيَجلِسُوا
فَمِن طَلَبِ الأَوتارِ ما حَزَّ أَنفَهُ
قَصيرٌ وَخاضَ المَوتَ بِالسَيفِ بَيهَسُ"
- رئيس وزراء لبناني راحل.

عمودياً

1 - من مؤلفات الكاتب اللبناني توفيق يوسف عواد - نعم بالروسية.
2 - معاجم - قايضه.
3 - تقوم وتنتصب - دولة أفريقية - يحمله كل إنسان.
4 - باسم - غنج ودلع - غير ناضج (من الفواكه).
5 - خزي - من الأمراض - بلدة لبنانية في قضاء بعلبك.
6 - قائد عسكري عربي - سخّن الماء.
7 - رخو بالأجنبية - مدّته أربع وعشرون ساعة - قبل اليوم.
8 - دولة في آسيا الوسطى - أحمر بالأجنبية.
9 - شدّه وأحكمه - مُرتقٍ وصاعِد - إله مصري.
10 - سقي - وقت وحين - الحلم.
11 - ألفة وارتياح في النفس - ألحّ على - درس نفسيَّةَ فلان لكشف خباياها - خرّب.
12 - حسن تصرُّف بين النّاس - ظهر وانتشر الفساد - ماركة سيارات.
13 - مدينة لبنانية - المداخل.
14 - برد - أخفقت في الإمتحان - جحد الحق - اسم موصول.
15 - يعاهده على أن يُوافيَه في موضع أو في وقت معيّن - يقتحم المكان.
16 - ظلمة وعدم اتضاح الرؤية - هو القائل:
"ليس يخلو المرءُ عن ضدٍّ ولو
حاولَ العزلةَ في رأسِ جبلْ
لا أرى الدنيا وإنْ طابتْ لمن
ذاقَها إلا كسمٍّ في عَسَلْ".

سودوكو

9	7		4				5	2
2	1		9		8	4		
		8			5			1
1						2	8	
3			5		9			4
	9	6						5
7			3			1		
		1	2		7		4	6
5	2				1		7	3

- يجب ملء الخانات الفارغة بأرقام من ١ إلى ٩
- عدم تكرار اي رقم في اي خط أفقي وعمودي وداخل كل مربّع.

ساموراي

سودوكو الخمس شبكات

	3						6	1						2		8				
8																				
5			7			3							4		6	5				8
				8				3							2	1		7		
7					1	4		6					9				6	3	2	
	8				2	5								5	4					
	2		9		5							4					3	1		
	6															4	5			
			6				4					1							9	
								8	6											
									7											
										3			9							
					5					8	4								9	
		9							1		3				3	7				
				3	9	1											1	6		
	8	3				4						3					4	5		
						5		2					2	7	5			9		
	4		5										9			8			2	
					3							2		8	7	3	5			
7	5			6	8														1	
	1	2		5									6							

الحل السابق

كلمات متقاطعة

افقياً:

1 - شرائع - نواميس - دهر - 2 - اول - فؤاد سليمان - 3 - هن - وا - في - سرير - ما - 4 - يارد - ارعبه - روادع - 5 - نلي - حل - عل - فا - جرة - 6 - دمر - ورق - دجلة - يا - 7 - ار - الاسلاك - عدل - 8 - حين - دعا - مارسها - 9 - مغير - يمام - سر - جاه - 10 - دا - شك - ون - سل - نط - 11 - رند - النادر - دلسها - 12 - اربي - نيو مكسيكو - 13 - مامبو - هان - دابر - 14 - يم - الياس ابو شبكة.

عمودياً:

1 - شاهين - احمد رامي - 2 - رونالد ريغان - ام - 3 - ال - ريم - ني - دام - 4 - ود - را - رش - ربا - 5 - عفا - لد - كابول - 6 - الواعي - لي - 7 - نافر - رسامون - ها - 8 - وديع عقل - اناناس - 9 - اس - بل - امم - دينا - 10 - ملسه - دكا - سرو - 11 - يير - فج - رسل - مدو - 12 - سمير الجسر - دكاش - 13 - ارو - السبب - 14 - دن - اج - عاج - سيرك - 15 - مدريد - انهك - 16 - رفاعة الطهطاوي.

سودوكو

8	5	7	9	1	2	3	6	4
1	6	2	7	3	4	9	8	5
9	3	4	6	5	8	7	2	1
2	7	5	4	6	9	1	3	8
6	4	1	2	8	3	5	7	9
3	8	9	1	7	5	6	4	2
7	2	8	3	9	1	4	5	6
4	1	6	5	2	7	8	9	3
5	9	3	8	4	6	2	1	7

ساموراي

5	9	8	6	1	4	2	7	3				1	6	4	5	9	2	3	8	7
1	7	6	2	3	9	4	5	8				7	9	5	3	1	8	6	4	2
2	3	4	8	5	7	1	9	6				3	8	2	6	7	4	5	1	9
9	6	5	3	4	1	8	2	7				4	5	9	1	2	7	8	3	6
7	4	2	5	8	6	9	3	1				2	7	1	8	6	3	4	9	5
3	8	1	9	7	2	6	4	5				6	3	8	4	5	9	2	7	1
6	2	3	7	9	8	5	1	4	7	3	9	8	2	6	7	4	1	9	5	3
8	1	7	4	2	5	3	6	9	2	1	8	5	4	7	9	3	6	1	2	8
4	5	9	1	6	3	7	8	2	6	4	5	9	1	3	2	8	5	7	6	4
						6	9	8	1	7	3	4	5	2						
						2	5	7	8	6	4	1	3	9						
						4	3	1	5	9	2	6	7	8						
2	9	6	1	4	5	8	7	3	9	5	1	2	6	4	8	1	3	9	7	5
1	8	7	6	3	2	9	4	5	3	2	6	7	8	1	5	4	9	6	2	3
5	4	3	7	9	8	1	2	6	4	8	7	3	9	5	6	7	2	8	1	4
4	5	9	3	2	7	6	1	8				4	5	2	3	9	8	1	6	7
7	6	8	5	1	9	2	3	4				9	1	3	7	6	5	2	4	8
3	1	2	8	6	4	5	9	7				8	7	6	4	2	1	5	3	9
6	2	1	4	5	3	7	8	9				6	2	8	9	3	4	7	5	1
8	3	5	9	7	1	4	6	2				1	3	9	2	5	7	4	8	6
9	7	4	2	8	6	3	5	1				5	4	7	1	8	6	3	9	2

كوس كوستماير، غنّى للحريّة في وشوشةٍ روحيّة لمحمود درويش



نسرين بلوط

يلهث الشاعرُ وراء بصيصٍ من نورٍ ليقارع به مواطن الظلام التي تعترض سبيلَه، متلهّفاً لبلوغ تخوم التجلّي للوحي الذي ينهض بكيانه، ويحرّضه على البوح بما يعتريه من مضضٍ أو ألم، ويسردُ باختزال العمليّة الحسابيّة خياله الخصب، ويخضّبه بما يلحّ عليه من خيالٍ يحلّق به نحو السرمديّة الأزليّة للتاريخ الإنساني.

وقد يتيح المشهدُ الخارجي الذي يتراءى للشاعر على تكوين مشاعره وتكثيف مواهبه، حتّى ينقلَ كلّ ما يثقل كاهله ويرصدَ جهوزيّة الموقف الذي يتعرّض له كلّ انسان. هذا الاحتواء الكلّي للمصير يدلّل إلى حنينه المكثّف والمكتّف بين الخيال والواقع، إذ انّه يريد أن يغيّر الواقع ولكنّ الخيال رغم تيسّره فهو عسير التطبيق، لذا، يلجأ لمخاطبة النفوس المرهقة والمثخنة بالجراح علّها تستيقظ من سبات الاستسلام.

وهذا ما ينطبق على الكاتب الأميركي كوس كوستماير الذي لم يتنّحَ يوماً عن معانقة وطنه بشغف المحبّين، العائدين من معترك النضال النفسي. ففي قصائده الممنهجة على الأسلوب المسرحي المباشر، يسنّ كلماته مثل الوهج الذي يبرق في عين الظلمة، فيقول مثلاً في قصيدة «سؤال: «خوفٌ في المرآة، بقايا قشّ على الأرض، نيرانٌ في الليل ومحنةٌ على الأرض، وصلنا إلى النهاية، حيث لا أصوات للموتى، النهرُ راكدٌ ومليءٌ بالدم والأنقاض، هل كانت هذه آخر قشّة رأيتها في الريح؟».

وفي قصيدة نثرية تحمل الكثير من الميتافيزيقيا السادرة في انطولوجيا الحريّة وتشعّباتها المتنمّرة على واقعها، بعنوان «زيارة مسائية مع محمود درويش ومارثا» يقول: «فيما كنتُ أقرأُ أشعارَ محمود درويش غفوتُ وحلمتُ بهضاب فلسطين البعيدة: كم أزهرت على نحو ساحرٍ في الكلمات التي تركها خلفه! حين استيقظتُ شاهدتُ زوجتي في حديقة المنزل تقطف حبقاً ونعناعاً ووروداً بريّة لصديق. كان الضوءُ الساقط على وجهها في ذلك الصيف برهاناً كافياً لي أنّ كل الهندسة الرحبة والسريعة للزمان والمكان كلمةٌ أخرى للحب. ماتَ محمود درويش في المنفى. يعيشُ الآن إلى الأبد في مكانٍ المطرُ فيه نادرٌ واللغةُ عريقةٌ والفهود الذين يركبون ريح إنجازاته سيباركون النمر والحمل. يعيشُ محمود درويش إلى الأبد في أرض العسل والملح والحجر. يعيشُ في الماء والعمل والخوف. يعيشُ إلى الأبد في الضوء المتغيّر الذي قادَ زوجتي عبْر الحديقة وهي تحمل غيوماً من الأزهار بين يديها. خيّم الليلُ بسرعة وفجأة توحّدتْ جميع ألوان السماء (النبيذي الذي بلون الدم، الأبيض الفضي، النحاسي والأسود البرّاق) كي تضع الظلام على النار.السماوات العالية شعّتْ فوقنا. توهّجت كبساتين مشتعلةٍ في هضاب فلسطين، كبيوتٍ مقصوفةٍ وفارغةٍ في أرض إبراهيم».

نجدُ في هذه القصيدة روح السرد التي تكتنف معاني الكلمات، وتسبّح بمجد القصيدة التي اكتنزت ملامح أوراق محمود درويش، وطبعها ببصمة روحه الوطنيّة، وتغنّى بها كوستماير وهو يشبّه الحديقة التي تُعتبَرُ مملكة زوجته مارثا بجنّة محمود درويش وهي فلسطين التي كلّفه حبّه لها غالياً وتشرّد في المنفى يتلوّن طيفه مع الغسق بألواح الكلمات العالقة بين الأرض والسماء، ولكنّه ترك وصيّته في كفّ القصيدة، التي تهدّ جبروتاً وتهزم عدوّاً وتحرّر أوطاناً. فيدهشه هذا البوح المعتّق بأنفاس الشوق ودوالي الترحّل الدائم في شعر درويش، حتّى يتلمّس أثره في حديقته وشذى الحبق والنعناع.

كوس كوستماير، غنّى للحب وأنشد للعطاء، ودعا للثورة على كلّ ما يعنّف الانسانيّة، وانتقد الحرب وسعى للسلم وهو يضطجع على وسائد التوق اللامرئي للسكينة التي يفتقدها العالم المشغول بالمناورات والفتن، فهو كالطير الذي يجذبه إليه القمح ولكنّه لا يقدر أن يصل إليه بعد أن صُدّت بوجهه المنافذ، فتشرّد في أرض الله الواسعة لا يعرف له وطناً ولا يقرّ بقانونٍ يطبّق عليه سلطته، لأنّ الحريّة بالنسبة إليه لا تحدّها الأعراف ولا تتلفها العقول السلبيّة، لأنّها تطارد ظلّها بنفسها، ولا تضلّ عنه قيد أنملة.

اعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي شربل ابي خليل لموكلته مارغريت ماري جوزف ضومط كركي سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 9 A من العقار 2385 الرميل.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب نادر لوباني بوكالته عن عبدالله يوسف سلطان العجمي ونجاح يوسف سلطان العجمي ويوسف عبدالله سلطان العجمي بالأصالة عن نفسه وبوكالته عن مريم يوسف سلطان العجمي سندات تمليك بدل عن ضائع للقسم 18 B من العقار 820 المصيطبة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب مصباح الحشاش لموكله فؤاد نصري بوارشي سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 6 من العقار 5824 المزرعة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

اعلان تبليغ فقرة حكمية

الى المدّعى عليها الينا الكسندر بوفاجنا المجهولة محل الإقامة.

بتاريخ 2023/10/12 صدر الحكم رقم 203 /2023 عن المحكمة الابتدائية في المتن الغرفة الخامسة الناظرة في قضايا الأحوال الشخصية برئاسة القاضي الياس ريشا وعضوية القاضيتين المنتدبتين عبير نخلة وزينة الحريري في الدعوى رقم 5240 /2022 المقدّمة في 2022/2/10 وقد حكمت المحكمة بالاتفاق:

-1 بإعلان طلاق المدّعي ايلي جورج داغر والمدّعى عليها الينا الكسندر بوفاجنا من الزواج المنعقد بينهما في اوكرانيا بتاريخ 2011/7/23 وإبلاغ من يلزم.

-2 بردّ كل ما زاد او خالف.

3 - بتضمين المدّعى عليها نفقات المحاكمة كافة.

مهلة الاستئناف ثلاثين يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم
ميشلين ضو

ابراج



الحمل
21مارس - 19 ابريل

اليوم هو يوم رائع للانطلاق والمبادرة. الأفكار تتدفق بعقلك، فاستغلها لوضع خطط جريئة.



الثور
20ابريل - 20 مايو

يوم مناسب للتركيز على الأمور المالية. قد تتلقّى أخبارًا سارة أو تبرم صفقة ناجحة.



الجوزاء
21مايو - 21 يونيو

استفد من طاقتك التواصلية العالية. يوم مناسب للقاءات والمحادثات المهمّة.



السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

من المحتمل حدوث مفاجأة سارة على الصعيد العاطفي. ثق بقلبك واترك المجال للحب.



الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

يوم مناسب للعمل الجماعي. تعاونك مع الآخرين سيحقّق نتائج مذهلة.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر

من الأفضل الابتعاد عن المجازفات والمغامرات غير المحسوبة. ركّز على الأمور العملية.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لا تتردّد في التعبير عن رأيك. آراؤك ستجد آذانًا صاغية اليوم.

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر

حاول أن تكون أكثر دبلوماسية في تعاملاتك اليوم. تجنّب الحدّة في الكلام.

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر

قد تشعر برغبة قوية في السفر والاكتشاف. استغل الفرصة إذا سنحت لك.



الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

يوم مناسب للعمل الجاد والمثابرة. جهودك ستُكلّل بالنجاح.



الدلو
20 يناير - 18 فبراير

لا تتردّد في طلب المساعدة من الأصدقاء أو الزملاء. العمل الجماعي هو سرّ النجاح اليوم.




الحوت
19 فبراير - 20 مارس

انتبه إلى حدسك. قد يوجّهك إلى الفرص الجيدة، فلا تتردد في استغلالها والاستفادة منها.

ليفركوزن لتجاوز التهديد... وعبور مضمون لروما وليفربول

سيكون باير ليفركوزن الألماني، الفريق الوحيد في البطولات الأوروبية الـ5 الكبرى لم يخسر أي مباراة في مختلف المسابقات، مطالَباً بتحقيق الفوز على ضيفه قره باغ الأذري، الليلة في اياب ثمن نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).


من مباراة الذهاب بين قره باغ وباير ليفركوزن (أ ف ب)

كان ليفركوزن انتزع تعادلاً صعباً 2-2 في الرمق الأخير ذهاباً في باكو، عندما سجّل له مهاجمه التشيكي باتريك شيك (د90+2)، بعدما تخلّف 2-0 في الشوط الأول، إذ أشرك مدربه الإسباني شابي ألونسو تشكيلة رديفة قبل أن يزجّ بالأسماء الكبيرة في الشوط الثاني.

وأقرّ ألونسو بأنّ فريقه كان محظوظاً في مباراة الذهاب «ربما كنّا أكثر حظاً من الفريق المنافس. الاحترام الكلّي لقره باغ، كان يستحقّ نتيجة أفضل على الأرجح. فهو يملك لاعبين رائعين يستطيعون اللعب في البطولات الأوروبية النخبوية».

لم يخسر ليفركوزن في مبارياته الـ36 التي خاضها، إذ فاز في 31 وتعادل في 5 ليتصدّر الدوري الألماني بفارق 10 نقاط عن بايرن ميونيخ، ما يعني أنّه في طريقه إلى وضع حَدّ لسيطرة النادي البافاري على اللقب الذي تُوّج به في المواسم الـ11 الأخيرة توالياً. كما أنّ ليفركوزن بلغ نصف نهائي كأس المانيا.

ويعتمد ليفركوزن على خبرة لاعب الوسط السويسري غرانيت تشاكا، الجناح فلوريان فيرتس والمهاجم النيجيري فيكتور بونيفايس، صاحب 10 أهداف في الدوري. أمّا مدرّب قره باغ قربان قربانوف، فاعتبر أنّ فريقه سيكون أكثر تصميماً إياباً للظهور بمستوى أعلى، مضيفاً: «سأحَضّر فريقي للعب بطريقة أفضل في ألمانيا».

> يتعيّن على وست هام قلب خسارته ذهاباً أمام فرايبورغ، إذا أراد إكمال المشوار في المسابقة القارية



مهمتان سهلتان لليفربول وروما

في المقابل، يبدو ليفربول الإنكليزي، المرشّح إلى جانب ليفركوزن لنَيل اللقب، في مأمن من المفاجآت، عندما يستضيف سبارتا براغ التشيكي بعدما اكتسحه 1-5 ذهاباً.

وسيلجأ مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب على الأرجح إلى مبدأ المداورة ومنح الفرصة للاعبيه الشبان، لا سيما من أجل إراحة لاعبي الصف الأول، قبل 3 أيام من مواجهة غريمه ومضيفه مانشستر يونايتد، في ربع نهائي كأس إنكلترا.

وكان ليفربول أحرز لقب كأس رابطة الأندية الإنكليزية بفوزه على تشلسي 1-0 بعد التمديد، بهدف لقائده الهولندي فيرجيل فان دايك أواخر شباط. كما أنّه لا يزال يُحارب على 3 جهات أخرى، إذ يتخلّف بفارق نقطة واحدة عن أرسنال متصدّر الدوري الإنكليزي، ولا يزال ينافس في كأس إنكلترا والدوري الأوروبي.

روما ومارسيليا شبه ضامنين للتأهّل

يخوض روما الإيطالي الذي يُحقّق نتائج إيجابية منذ تعيين دانييلي دي روسي بدلاً من البرتغالي جوزيه مورينيو، مواجهة برايتون الإنكليزي بأعصاب هادئة بعد أن حسم مباراة الذهاب بـ4 أهداف من دون مقابل.

أيضاً ينطبق الأمر على مرسيليا الفرنسي الذي حقّق فوزاً لافتاً على فياريال الإسباني برباعية نظيفة، على ملعب «فيلودروم»، في مواجهة مدربه السابق مارسيلينو. وحقّق مرسيليا الفوز في مبارياته الـ5 في مختلف المسابقات، بعد تعيين مدربه جان-لوي غاسيه بدلاً من الإيطالي جينارو غاتوزو في 20 شباط.

في المقابل، يتعيّن على وست هام قلب خسارته ذهاباً أمام فرايبورغ الألماني 0-1، إذا أراد إكمال المشوار في المسابقة القارية. وحقّق وست هام 10 انتصارات توالياً في المباريات الأوروبية على الملعب الأولمبي في شرق لندن، علماً أنّه تُوّج بطلاً لـ«كونفرنس ليغ» الموسم الماضي بفوزه على فيورنتينا الإيطالي.

في أبرز المباريات المتكافئة، يلتقي أتالانتا الإيطالي مع سبورتينغ لشبونة البرتغالي (1-1)، وغلاسكو رينجرز الاسكتلندي مع بنفكيا البرتغالي (2-2).

إياب ثمن نهائي الدوري الأوروبي

● الليلة

فياريال (إسبانيا) - مرسيليا (فرنسا) (0-4) (19:45)

غلاسكو رينجرز (اسكتلندا) - بنفيكا (البرتغال) (2-2) (19:45)

وست هام يونايتد (إنكلترا) - فرايبورغ (ألمانيا) (0-1) (19:45)

سلافيا براغ (تشيكيا) - ميلان (إيطاليا) (2-4) (19:45)

ليفربول (إنكلترا) - سبارتا براغ (تشيكيا) (5-1) (22:00)

برايتون (إنكلترا) - روما (إيطاليا) (0-4) (22:00)

أتالانتا (إيطاليا) - سبورتينغ لشبونة (البرتغال) (1-1) (22:00)

باير ليفركوزن (ألمانيا) - قره باغ (أذربيجان) (2-2) (22:00)



رامسي باقٍ مع ويلز

استُدعِيَ أرون رامسي، لاعب وسط أرسنال الإنكليزي ويوفنتوس الإيطالي، سابقاً إلى تشكيلة المنتخب الويلزي لخوض الملحق المؤهل إلى نهائيات كأس أوروبا 2024 ضدّ فنلندا، على الرغم من أنّه لم يلعب أساسياً مع فريقه كادريف سيتي منذ 6 أشهر.

وعانى القائد الذي خاض 84 مباراة بألوان المنتخب الويلزي، من إصابة في ركبته تعرّض لها في أيلول وأبعدته عن الملاعب حتى شباط.

بعد مشاركته في مباراتَين فقط كبديل، تذمّر رامسي (33 عاماً) من آلام في ربلة الساق وابتعد مجدّداً عن كارديف سيتي، لكنّ ذلك لم يمنع مدرب المنتخب روب بايج من الاستعانة به في تشكيلة الـ28 لاعباً لخوض نصف نهائي والمسار الأول من الملحق المؤهل إلى كأس أوروبا المقرّرة الصيف المقبل في ألمانيا.

وتلتقي ويلز على أرضها مع فنلندا في 21 آذار، على أن يلتقي الفائز منهما مع الفائز من مواجهة بولندا وإستونيا لتحديد المتأهل عن هذا المسار إلى النهائيات القارية.

وتُمنّي ويلز النفس بالمشاركة في النهائيات للمرّة الثالثة توالياً، وبخوض البطولة الكبرى الرابعة توالياً من أصل 5 في تاريخها، إذ شاركت أيضاً في مونديال قطر نهاية عام 2022 وانتهى مشوارها عند دور المجموعات، خلافاً لمشاركتَيها في كأس أوروبا 2016 و2020 حين وصلت إلى نصف النهائي وثمن النهائي توالياً (أقيمت نسخة 2020 في 2021 بسبب تداعيات فيروس كورونا).

لدى سؤاله عن عودته إلى اللعب، أوضح رامسي: «أنا متفائل وآمل العودة إلى أرض الملعب في أسرع وقتٍ ممكن». وحلّت ويلز ثالثة في المجموعة الرابعة من تصفيات كأس أوروبا خلف تركيا وكرواتيا اللتَين حسمتا البطاقتَين، لكنّها بقِيت في سباق التأهّل، من خلال الملحق الذي حُدِّدت أطرافه استناداً إلى نتائج دوري الأمم الأوروبية.

سقوط ثاندر وجاز أمام بايسرز وسلتيكس

سقط أوكلاهوما سيتي ثاندر، متصدّر المنطقة الغربية، أمام ضيفه إنديانا بايسرز 111-121، فيما قاد جايسون تايتوم فريقه بوسطن سلتيكس الذي يتصدّر المنطقة الشرقية والترتيب العام، إلى فوز جديد جاء على حساب مضيفه يوتا جاز 123-107 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

في أوكلاهوما، وضع بايسرز حداً لانتصارات ثاندر عند 3 مباريات متتالية وألحق به الهزيمة الـ20 في 65 مباراة، بفضل مايلز تورنر، تايريس هاليبورتن والكاميروني باسكال سياكام، إذ سجّل الأول 24 نقطة والثاني 18 نقطة و12 تمريرة حاسمة والثالث 18 نقطة و11 متابعة.

وأجبَر دفاع بايسرز مضيفه على الاكتفاء بتسجيل 43,4 بالمئة فقط من محاولاته، فيما كان فريق المدرب ريك كارلايل موفّقاً في هذه الأمسية، بعدما نجح في 53,9 بالمئة من محاولاته، في لقاء بدأه بقوة حتى وصل الفارق إلى 16 نقطة قبيل نهاية الشوط الأول.

في الربع الثالث، ردّ ثاندر بتسجيله 41 نقطة مقابل 36 لضيفه، ما سمح له بالتقدّم بفارق نقطة واحدة، لكنّ بايسرز إبتعَد مجدّداً في الربع الأخير الذي حسمه لصالحه 27-24 في طريقه إلى فوزه الـ37 مقابل 29 هزيمة.



من مباراة بوسطن سلتيكس ويوتا جاز

تمبروولفز يَلحَق بثاندر إلى الصدارة

كان الكندي شاي غيلجيوس-ألكسندر الأفضل عند ثاندر بتسجيله 30 نقطة و10 متابعات و5 تمريرات حاسمة، من دون أن يكون ذلك كافياً لتجنيب فريقه الهزيمة ما جعله يتشارك صدارة المنطقة الغربية مع دنفر ناغتس حامل اللقب، بفارق نصف مباراة عن مينيسوتا تمبروولفز الذي تغلّب بدوره على مضيفه لوس أنجليس كليبرز 118-100.

ويدين تمبروولفز بالفوز إلى أنطوني إدواردز والكندي نيكيل ألكسندر-ووكر اللذين سجّلا 37 و28 نقطة توالياً، في أمسية خسر خلالها صاحب الأرض جهود كواي لينارد في نهاية الربع الأول بسبب إصابة في الظهر.

بهذا الفوز الذي تحقّق بفضل 23 نقطة من مايك كونلي، تجنّب تمبروولفز تلقّي 3 هزائم متتالية لأول مرّة، بعد يومَين على خسارته أمام ضيفه لوس أنجليس ليكرز.

بعدما كان متخلّفاً بفارق 22 نقطة 35-57 مع انتصاف الربع الثاني، فرض تمبروولفز سيطرته على اللقاء وحقّق أكبر عودة له بالنتيجة منذ تشرين الثاني 2012، على الرغم من خسارته جهود الفرنسي رودي غوبير (8 نقاط و11 متابعة) في الدقائق الأخيرة، نتيجة إصابة في الأضلع.

وكان بول جورج (22 نقطة) الأفضل عند كليبرز الذي مُنيَ بهزيمتَين توالياً للمرّة الثانية فقط منذ عيد الميلاد، والـ23 في 64 مباراة.

20 ثلاثية لسلتيكس

في سولت لايك سيتي، سجّل تايتوم 38 نقطة وأضاف ديريك وايت 24 في غياب جايلن براون (إصابة في الظهر)، اللاتفي كريستابس بورزينغيس (إصابة عضلية) وآل هورفورد (إصابة في القدم)، في فوز سلتيكس على مضيفه يوتا جاز 123-107.

كما ساهم جرو هوليداي (16 نقطة) وسام هاوزر (14 نقطة) في الفوز الـ51 لسلتيكس الذي تألّق لاعبوه من خارج القوس بتسجيلهم 20 ثلاثية، وفي الفُرَص الثانية من المتابعات الهجومية التي سجّل منها 22 نقطة، مقابل 8 فقط لمضيفه الذي مُني بهزيمته الـ11 في آخر 13 مباراة.

بذلك، أنهى سلتيكس رحلة من 5 مباريات خارج الديار بانتصار ثالث توالياً، في نتيجة تطرّق إليها تايتوم معتقداً أنّ «المباراة الأخيرة (في سلسلة) خارج الديار تكون هامة على الدوام. هذا كان فوزاً كبيراً. خسرنا هنا العام الماضي».

> على الرغم من جهود أنتيتوكونمبو، عجز باكس عن مجاراة ضيفه فمُنِيَ بهزيمته الـ24

كينغز يفكّ عقدته

من جانبه، تخلّص ساكرامنتو كينغز من عقدته أمام ضيفه ميلووكي باكس ووضع حداً لسلسلة من 15 هزيمة متتالية أمام الأخير باكتساحه 94-129، محقّقاً أول انتصار عليه منذ أكثر من 8 أعوام، وتحديداً منذ الأول من شباط 2016.

وفرض كينغز هيمنته التامة على اللقاء منذ البداية حتى أوصل الفارق إلى 30 نقطة في الربع الأخير، بفضل 29 نقطة من ديارون فوكس و22 نقطة و11 متابعة من الليتواني-الأميركي دومانتاس سابونيس الذي بات أول لاعب في تاريخ فريقه يحقّق «دابل دابل» للمباراة الـ47 توالياً، متفوّقاً على رقم جيري لوكاس خلال موسم واحد (1967-1968).

على الرغم من جهود اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو (30 نقطة و13 متابعة)، عجز باكس عن مجاراة ضيفه، فمُنِيَ بهزيمته الـ24 بعدما نجح في 36,6 بالمئة فقط من محاولاته وفي 7 ثلاثيات فقط من أصل 32 محاولة.

من جهته، فاز نيويورك نيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 106-79 بقيادة جوش هارت (20 نقطة و19 متابعة و10 تمريرات حاسمة)، بوجود البريطاني أو جي أنونوبي الذي سجّل 14 نقطة في أول مشاركة له بعد غياب لـ18 مباراة بسبب إصابة في المرفق. كما تفوّق ممفيس غريزليز على واشنطن ويزاردز 109-97، وهيوستن روكتس على سان أنطونيو سبيرز 103-101.

ساري يترك تدريب لاتسيو



استقال مدرب لاتسيو الإيطالي ماوريتسيو ساري من منصبه بعد النتائج المتردّية لفريقه في الآونة الأخيرة، بحسب ما أكّد نادي العاصمة.

وكانت تقارير صحفية كشفت أنّ ساري تقدّم باستقالته إلى مجلس إدارة النادي، لكنّ الأخير لم يؤكّد هذه المعلومات مباشرةً. فأورد أمس في بيان: «يعلن لاتسيو عن استقالة ماوريتسيو ساري من منصبه كمدرب للفريق الأول».

وسيستلم مساعد ساري، جوفاني مارتوتشيلّو تدريب الفريق موقتاً حتى النافذة الدولية، بحسب التقارير، على أن يُشرف على فريقه في المباراة ضدّ فروزينوني خلال نهاية الأسبوع المقبل.

وكان لاتسيو تعرّض إلى خسارته الثالثة توالياً في الدوري، عندما سقط أمام ضيفه أودينيزي المتواضع 1-2، وتخلّلت هذه السلسلة أيضاً خسارته أمام بايرن ميونيخ الألماني 3-0 وخروجه من دوري أبطال أوروبا.

وأنهى لاتسيو الموسم الماضي وصيفاً في الدوري، لكنّه يحتلّ الآن المركز الـ12 بعد خسارته 12 من أصل 28 مباراة. بيد أنّ موسم لاتسيو لم ينتهِ بعد، لأنّه بلغ نصف نهائي كأس إيطاليا وسيواجه يوفنتوس ذهاباً وإياباً.

وانضمّ ساري الذي أحرز لقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) مع تشلسي الإنكليزي في 2019 وتألّق سابقاً بقيادة نابولي، إلى لاتسيو في 2021 بعد خلوده إلى الراحة لمدة سنة، عقب تتويجه بلقب الدوري مع يوفنتوس خلال فترة جائحة كوفيد.

من الأسماء المرشحة لخلافة ساري، هدّاف الفريق السابق تومازو روكّي (44 عاماً) والهدّاف الألماني السابق ميروسلاف كلوزه الذي لمعَ مع فريق العاصمة بين 2011 و2016 موعد اعتزاله.



الجمهورية
تصدر عن شركة الجمهورية
«نيوز كورب» ش. م. ل
رئيس مجلس الادارة:
ميشال الياس المرّ
www.aljoumhouria.com
info@aljoumhouria.com
رئيس التحرير:
جورج سولاج
مدير التحرير المسؤول: طارق ترشيشي
سكرتير التحرير: نبيل هيثم
مدير موقع الجمهورية: الياس مخايل المرّ
سكرتير تحرير تنفيذي: مارون ضاهر
اقتصاد: انطوان فرح
تحقيقات: مرلين وهبة
المدير الإداري: نجيب المرّ
المدير المالي: غسان حداد
المدير الفني: ايلي القزح
التحرير والإدارة والاعلانات والاشتراكات:
الزلقا - عمارة شلهوب
تلفون: 01- 888051 / 71- 911285
فاكس: 890890 1 961+
P.O.Box: 90152- Jdeideh
للاعلانات شركة تري أد ش. م. ل
تلفون: 611115 1 961+
فاكس: 611114 1 961+
email: aljoumhouria@treead.com
التوزيع: شركة الاوائل للتوزيع

صحة وغذاء

هل الفاكهة المعلّبة صحية؟



سابين الخوري

تقول تشيلسي لابلانك، وهي اختصاصية تغذية ومديرة شركة "Chelsea LeBlanc Nutrition" في تينيسي: "نسمع دائمًا، الطازج أفضل، لكن الفاكهة المعلّبة يمكن أن تكون مغذية بنفس القدر".

تقدّم الفاكهة المعلّبة وبخاصة التي تُصنع محلياً وتُسمّى مونة بلدية، الكربوهيدرات للحصول على الطاقة والألياف للهضم والفيتامينات والمعادن للحفاظ على صحتنا.

الفواكه مصدر جيد للعناصر الغذائية الدقيقة مثل البوتاسيوم وفيتامين سي وفيتامين أ والمزيد. ونظرًا لأنّها معلّبة من دون شراب، فإنّها لا تحتوي على أي سكريات مضافة. بالإضافة إلى ذلك، يقدّم كل منها كمية رائعة من الألياف للمساعدة في دعم صحة القلب والجهاز الهضمي.

الفوائد الصحية للفاكهة المعلّبة

● مُحَفَّظَة في ذروة النضج

هل تعلم أنّ الفواكه المعلّبة يتمّ قطفها في ذروة نضجها ثم تعليبها في غضون ساعات قليلة؟ هذا يساعد في ضمان احتفاظها بأعلى قيمة غذائية ونكهة لأي وقت ترغب في الاستمتاع بها على مدار السنة.

● مليئة بالعناصر الغذائية

تمامًا مثل الفواكه الطازجة والمجمّدة، تُعتبر الفواكه المعلّبة مصدرًا رائعًا للعناصر الغذائية الأساسية مثل الألياف والفيتامينات والمعادن.

نصائح لدمج الفاكهة المعلّبة في نمط الأكل الصحي

يمكن أن تكون الفواكه المعلّبة إضافة صحية لنظامك الغذائي، ولكن هناك بعض الأشياء التي يجب البحث عنها. في ما يلي بعض النصائح حول كيفية دمج الفواكه المعلبة في نمط الأكل الصحي:

● اختر الفاكهة في الماء أو العصير الطبيعي: اختر الفواكه المعلّبة في الماء أو عصيرها الخاص بدلاً من الشراب المحلّى لتجنّب السكريات المضافة.

● لا تتجاهل العلامات التجارية للمتاجر: هناك اعتقاد خاطئ شائع بأنّ العلامات التجارية للمتاجر ذات جودة أدنى مقارنة بنظيراتها ذات العلامات التجارية.

● أضف الفاكهة المعلّبة إلى روتين وصفاتك: هل تستخدم عادةً الفواكه الطازجة في العصائر والسلطات والحلويات؟ يمكنك بسهولة استبدالها بالفاكهة المعلّبة لتوفير المال والوقت والتحضير.

الأسئلة المتداولة

1- هل من المقبول تناول الفاكهة المعلّبة كل يوم؟

يمكن أن تكون الفاكهة المعلّبة جزءًا من نظامك الغذائي اليومي. تأكّد فقط من تناول مجموعة متنوعة من الفواكه للحصول على تغذية متوازنة إلى جانب كمية كبيرة من الخضروات والبروتين الخالي من الدهون والحبوب الكاملة والدهون الصحية.

2- هل الفاكهة المعلّبة صحية مثل الفاكهة المجمّدة؟

غالبًا ما يُنظر إلى الفواكه المعلّبة على أنّها أقل تغذية من نظيراتها الطازجة أو المجمّدة. في الواقع، يمكن أن تكون الفاكهة المعلّبة صحية مثل الفاكهة المجمدة.

3- ما الذي يجب تجنّبه عند شراء الفواكه المعلّبة؟

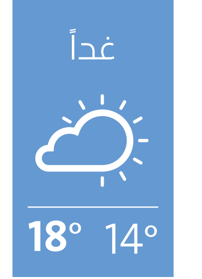
من الأفضل تجنّب الفواكه المعلّبة في الشراب الثقيل أو مع السكريات المضافة.

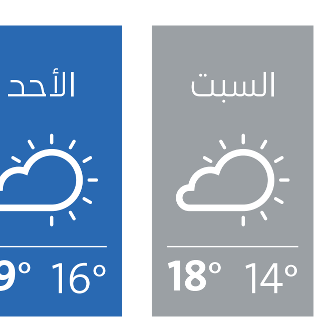
الخلاصة

تقدّم الفواكه المعلّبة طريقة صحية ومريحة وبأسعار معقولة لزيادة استهلاكك اليومي من الفاكهة. بالإضافة إلى ذلك، فهي خيارات مغذية ولذيذة متاحة في خزانتك متى أردت إضافة بعض الحلاوة الطبيعية إلى وجبة كاملة أو وجبة خفيفة. حاول اختيار الفواكه المعلّبة في الماء أو من دون سكر مضاف، واستبدلها بالفاكهة الطازجة في العديد من العصائر والسلطات ووجبات الإفطار والمزيد.

النشرة الجوية | لبنان







عواصم عربية وعالمية

المدينة	الصغرى	الكبرى
باريس	12°	17°
أبوظبي	21°	25°
الدوحة	19°	25
عمان	21°	26°
اسطنبول	8°	13°
طهران	11°	16°
الكويت	20°	23°
الرياض	21°	32°
جنيف	8°	17°
لندن	11°	15°